21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 6
أيلول/سبتمبر 2025
14 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1691)

## العدو «الإسرائيلي» والأمريكي يواصلان جريمة القرن وفضيحة العصر

## مظلومية الشعب الفلسطيني كشفت مستوى انحدار الأمة الإسلامية

## سيد الجهاد والمقاومة:

# إحياء اليمنيين لذكرى المولد النبوي لا مثيل له على الأرض

# طلع البدر علينا

## الاحتلال يدمر برج مشتهى في القطاع ومئات النازحين باتوا بلا مأوى

# الكيان يضع سكان غزة بين القتل والتهجير

# و70 شهيداً خلال 12 ساعة

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)
لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

الرقم المجاني 8000 110
zakatyemen

### العدو «الإسرائيلي» والأمريكي يواصلان جريمة القرن وفضيحة العصر

# مخطط العدو الصهيوني لا يقف عند فلسطين

## مظلومية الشعب الفلسطيني كشفت مستوى الانحدار الرهيب للأمة الإسلامية

# سيد الجهاد والمقاومة: إحياء اليمنيين لذكرى المولد النبوي لا مثيل له على الأرض

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن إحياء أبناء الشعب اليمني لذكرى المولد النبوي، لا مثيل له على وجه الأرض، وهو من الشواهد الواضحة لقول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله: الإيمان يمان والحكمة يمانية"، محبة وتوقيرًا وتعظيمًا لرسول الله.

وبارك السيد القائد في كلمة له الخميس بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم للعام 1447هـ، لأبناء اليمن وكل المحتفلين بالمناسبة في كل أنحاء العالم، حلول المناسبة الدينية ذكرى مولد خاتم الأنبياء ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الذي كان مولده مولدًا للنور وابتعثه الله رحمة للعالمين وخلاصًا للبشرية من ظلمات الجاهلية.

ورحب بكل الحاضرين من أبناء الجاليات الإسلامية من البلاد العربية وغيرها، وقال "اليوم وكما في كل الأعوام الماضية يحتفل شعبنا بالمناسبة المباركة بكل محبة وإعزاز وتوقير وتقديس وتعظيم لرسول الله وخاتم أنبياء الله والرحمة المهداة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله عرفانًا بالنعمة وشكرًا لله وفرحًا وابتهاجًا وسرورًا بفضل الله وبرحمته".

وأضاف "شعبنا يؤكد بإحياء المولد النبوي الشريف تأكيدًا متجددًا للولاء له، وإحباطًا لكل المساعي الشيطانية الهادفة للانتقاص من مكانته في قلوب المسلمين وفصلهم عن الاقتداء واتباع النبي صلى الله عليه وآله"، مبينًا أن الشعب اليمني جعل من المناسبة موسمًا متميزًا ينهل فيه من عطائها التربوي والثقافي ويستضيء فيه من نور السيرة المباركة.

وأفاد قائد الثورة بأن الشعب اليمني يستلهم من المناسبة ما يزيده إيمانًا ووعيًا وعزمًا وثباتًا وموسمًا للمبرات والإحسان، مشيرًا إلى أن اليمن يحيي المناسبة لتحقيق الاستقلال على أساس من هويته الإيمانية وفي مرحلة حمل راية الإسلام مجاهدًا بثبات وشموخ وتفان.

وتابع "شعبنا يذكر بأمجاد أجداده في صدر الإسلام يوم حملوا راية الإسلام يوم تخلى عنها الآخرون، وأحفاد الأنصار اليوم يحملون الراية عاليًا وسندًا للمسلمين المستضعفين وتصديًا للطغاة الكافرين وأعوانهم المنافقين".

ولفت إلى أن مناسبة المولد النبوي الشريف تأتي واليمن في نهاية العام الثاني من العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة بدعم أمريكي، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي وبشراكة أمريكية يواصلون جريمة القرن وفضيحة العصر المخزية للمتخاذلين.

واستعرض السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، معاناة الشعب الفلسطيني التي تعاظمت مع التجويع إلى درجة منع حصول الأطفال على الحليب، فيما يواصل العدو الإسرائيلي بشكل يومي انتهاكاته للمسجد الأقصى المبارك والضفة الغربية المحتلة.

وقال "من المؤسف أن ما يحدث تجاه شعب من المسلمين هو في وسط المسلمين، في وقت يتفرج البعض على ما يحدث وكأنه لا يعنيهم، بينما البعض لا يعون مخاطر التخاذل عليهم، والبعض يتواطأ مع العدو الإسرائيلي".

وذكر أن مظلومية الشعب الفلسطيني كشفت مستوى الانحدار الرهيب على المستوى الإنساني والأخلاقي والديني ومدى التأثير للحرب الناعمة الشيطانية، مؤكدًا أن اليهود استهدفوا بالحرب الناعمة أمة المليار مسلم إلى حالة من الهوان مقابل حفنة من اليهود الصهاينة.

وجدّد السيد القائد، التأكيد على أن مخطط العدو "الإسرائيلي" لا يقف عند فلسطين، فكبار مجرميه يجاهرون علنًا بمخططهم الذي يستهدف المنطقة تحت عنوان تغيير "الشرق الأوسط" و"إسرائيل الكبرى".

وأشار إلى أن الخطر الرهيب على الأمة أن تستمر في هذه الوضعية الخطيرة عليها والمتنافية مع مبادئها والمؤدية بها إلى الهلاك، مبينًا أن طريق النجاة للأمة الإسلامية ليس بالاستمرار في التخاذل وعن مسؤولية الجهاد ودفع خطر اليهود ودرء فسادهم وإجرامهم.

وأرجع انحدار الأمة إلى الإعراض عن القرآن الكريم والاقتداء والاهتداء بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم، مؤكدًا فشل كل الخيارات والبدائل التي تشبثت بها الأمة وبنت عليها مواقفها ونظرتها ورؤيتها.

وتساءل "لماذا لا تجرب الأمة العودة إلى الاهتداء بالقرآن والرسول؟!، إذ لا خلاص من الجاهلية الأخرى إلا بنور الله الذي أخرج البشرية من الجاهلية الأولى".

واستعرض قائد الثورة، جوانب من مسيرة حياة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، منذ ولادته ونشأته برعاية إلهية وعناية جدّه عبدالمطلب وعمّه أبي طالب، ومعجزة القرآن الكريم التي تضمنتها الرسالة السماوية وتحرك به من خلاله لهداية البشرية.

وبين أن المصطفى عليه الصلاة والسلام، تحرك بالنور والقرآن لهداية الناس وإنقاذ البشرية وإصلاح حياتها في الدنيا والآخرة، مبلغًا بالرسالة من موطنه في مكة المكرمة، أمضى فيها 13 عامًا من التبليغ وإقامة الحجة والدعوة للإسلام وبناء نواة مهمة للأمة الإسلامية.

وأوضح أن أهل مكة لم يحظوا بالشرف العظيم في حمل رسالة الإسلام ووصل بهم الحال إلى الصد والإعراض، ومن أبرز المؤثرات السيئة عليهم، ارتباطهم المادي وأطماعهم ومعاييرهم المادية.

وقال "من بين كل القبائل العربية التي عرض النبي الأكرم عليها الهجرة إليها في موسمين من مواسم الحج، حظي الأوس والخزرج اليمانيون القاطنون في يثرب في المدينة المنورة بالشرف العظيم، فهاجر النبي الخاتم إليهم وأصبح بلدهم موطنًا له، تكوّن فيه المجتمع المسلم من المهاجرين والأنصار، وبدأت مرحلة جديدة من التمكين للرسالة الإلهية ودين الله الحق".

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن رسول الله عليه الصلاة والسلام عمل على بناء أمة قوية تتمكن من العمل بمنهج الله تعالى وهديه العظيم، وتتحرك به نورًا للعالمين وخلاصًا للمستضعفين وصلاحًا يهتدي به من اتبعه من الناس.

وأضاف "قوى الطغاة من مشركي العرب واليهود والنصارى، اتجهت لمحاربة الإسلام بكل الوسائل ومن ذلك المحاربة عسكريًا تتويجًا لحربها الدعائية التي كانت منذ بداية تحرك الرسول الأعظم بالرسالة الإلهية ومحاولاتهم المتكررة اغتياله واضطهادهم للمستضعفين من المسلمين".

وتابع "لقد تجلّى في ميدان المواجهة وفي مقابل أعتى التحديات أن الإسلام دينٌ لا يقبل الهزيمة وأنه مشروع للانتصار لأمة تلتزم به وتهتدي بنوره وتحمل رايته وتتحرك على أساسه، يتوفر فيه أعظم عناصر القوة وأسباب الانتصار وفي مقدمة ذلك الصلة بالله تبارك وتعالى وبمعونته وتأييده ونصره والقوة المعنوية الإيمانية العظيمة والأسباب العملية وفق توجيهات الله وتعليماته الحكيمة".

ولفت إلى أنه نتيجة لذلك فشلت وهزمت كل القوى والكيانات التي حاربت الإسلام آنذاك رغم ما تمتلكه من إمكانيات مادية وعسكرية ومما هي عليه من مكر ودهاء وخبث وحيلة وخداع.

وأفاد السيد القائد بأن اليهود الذين حاربوا الإسلام، أنشأوا بمختلف تجمعاتهم المتوسعة في مستوطنات متعددة، أنشأوا لهم فيها القصور وأعدوا العدة العسكرية وتمكنوا من تأليب العرب لمحاربة الرسول عليه الصلاة والسلام، وكان من ذلك، تأليبهم وتخطيطهم لأكبر هجوم عسكري على استهدف المسلمين في المدنية في أكبر جمع عربي مقاتل ضد رسول الله، وضد المسلمين في غزة الأحزاب المعروفة بغزوة الخندق.

وأكد أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبهداية الله ونوره وإلهمه بمستوى متقدم وعظيم وأفشل كل مساعيهم الشيطانية في حربهم الناعمة التي حاولوا من خلالها اختراق المجتمع المسلم بهدف إضلاله وإفساده وتفريقه، فحرم الولاء لهم والعلاقة معهم وبقية الصلة بهم مقتصرة من جانب المنافقين الذين ارتبطوا بعلاقات التآمر معهم.

ولفت إلى أن الرسول الكريم، تمكّن من تطهير الجزيرة العربية من رجسهم ونفوذهم ووجه لهم ضربات قاضية على هامش حركته الجهادية في بني قينقاع وبني قريظة وخيبر وبني النضير وبقية القرى، كما واجه أيضًا إمبراطورية الرومان، وارتقى بالمسلمين إلى مستوى الجهوزية في فتوحات كبرى، وطهرها من قوى الطاغوت والشرك.

وذكر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بأن النبي عليه الصلاة والسلام عندما دخل مكة، انتقل بالمسلمين إلى أرقى مستوى بين المجتمعات والأقوام، يتميزون برسالة الإسلام في نورها وعدلها وخيرها وقوتها، وكان الجهاد في سبيل الله جزءًا اساسيًا من الرسالة الإلهية.

وقال "كشف القرآن الكريم في آيات كثيرة حقيقة الصراع مع فريق الشر والإجرام من أهل الكتاب وفي مقدمتهم اليهود وقدّم الهدى الكامل الذي يكفل للأمة الإسلامية الوقاية من شرهم ودرء خطرهم والانتصار عليهم، إلا أن مشكلة المسلمين هي في الإعراض عن القرآن الكريم وعن النموذج الذي تحرك على أساسه عمليًا وحقق أتم النجاح في الواقع، وهو رسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام".

وتابع "إضافة إلى التفاصيل الدقيقة فقد أوضح بشكل حاسم الحقائق الكبرى عن مآلات الصراع في سورة الإسراء، وكان الإسراء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى المبارك، قبل هجرته من مكة وكشفت الآيات مستقبل الصراع بين المسلمين وأعدائهم من اليهود الصهاينة الإسرائيليين والدور التخريبي المفسد لليهود المجرمين في الأرض وعتوهم واستكبارهم إجرامهم وظلمهم وعن عاقبتهم المحتومة بتسليط الله عليهم عباده أولو البأس الشديد ونهاية ما هم عليه من طغيان وإجرام وإفساد".

وشدد سيد الجهاد والمقاومة على أن من واجب المسلمين إعادة صلتهم بالقرآن الكريم اتباعًا واقتداءً وبالرسول صلى الله عليه وآله وسلم اقتداءً وتأسيًا كما قال تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا".

وأوضح أن من أبرز ما حفلت به سيرته صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن الكريم وما نقله التاريخ هي الجهاد في سبيل الله وكانت الميزة المهمة الشاهدة على مصداقية الانتماء الإيماني هي الجهاد في سبيل الله تعالى كما في آيات كثيرة قوله تعالى: "لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ".

وقال "إن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لن يتوانى عن مواصلة الجهاد والتصدي للأعداء ودرء شرهم وفسادهم حتى حطم كيان الطاغوت وثبتَ دعائم الإسلام وأحق الله بجهاده وجهوده ومساعيه العظيمة الحق وأزهق الباطل، وتصدى لكل التحديات، متوكلًا على الله واثقًا بنصره، مقدمًا التضحيات وصابرًا على كل أنواع المعاناة لا يكل ولا يمل حتى لقي الله تعالى".

وأضاف "كانت مسيرته بالقرآن والرسالة، مسيرة هداية وتزكية ورحمة وجهاد وإحقاق للحق وإزهاق للباطل وإرساء لدعائم الإسلام وإقامة للقسط وتحرير الناس من العبودية لغير الله".

وأكد قائد الثورة، ثبات الشعب اليمني المسلم العزيز على انطلاقته الإيمانية بالتمسك بالقرآن الكريم والاقتداء بخاتم النبيين صلى الله عليه وآله ورفع راية الجهاد في سبيل الله والمواجهة لطاغوت العصر المستكبر العدو الإسرائيلي واليهود الصهاينة ومن يقف معهم من أتباع الصهيونية الظلامية المفسدة أمريكا وأتباعها وسائر أعداء الإسلام.

وجدد التأكيد على ثبات الموقف اليمني مع الشعب الفلسطيني، داعيًا كل المسلمين وذوي الضمائر الإنسانية الحيّة إلى الوقوف مع الشعب الفلسطيني لمنع الإجرام اليهودي الصهيوني الذي يرتكب الإبادة الجماعية ويمارس التجويع لمليوني إنسان في جريمة رهيبة يندى لها جبين الإنسانية.

وقال "ندعو أهل الكتاب في كل أقطار الدنيا بدعوة الله تعالى التي هي أرقى دعوة منصفة يتحقق بها الخير في الدنيا والآخرة ويتحقق فيها السلام على أرقى مستوى بين المجتمعات البشرية قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ".

وخاطب أبناء الشعب اليمني في ختام كلمته "يا شعبنا العزيز يا من أحيا المناسبة أعظم إحياء وهو في مسيرته العملية مناصرًا السير في دربه أبائه الأوائل نصرة للرسول الكريم وللإسلام واستجابة لله تعالى ومحبة لرسوله، أسأل الله أن يكتب أجركم على الحضور العظيم، الذي لا مثيل له في إحياء المناسبة على وجه الأرض وأن يتقبل منكم ويبارك فيكم، ويكتب أجر كل العاملين والأمنيين والقائمين على تنظيم وتأمين المناسبة وسائر الأعمال فيها لا سيما أصحاب وسائل النقل الذين قاموا بدور عظيم في نقل المشاركين للساحات، ويرحم الشهداء ويشفي الجرحى ويفرج عن الأسرى وينصر اليمن بنصره".

* تغطية احتفالات جغرافيا السيادة بذكرى المولد ص8 و9

في السكوت عنه

# الجمهورية الصهيونية

مجاهد الصريمي

لم تكن الولايات المتحدة، منذ تأسيسها على أنقاض السكان الأصليين لتلك القارة، إلا التجسيد الحي للصهيونية، والمعنى الذي يؤكد أن هذه الدولة كانت ولا تزال هي الأصل الذي يمد الكيان الصهيوني اللقيط بكل ممكنات القوة التي يستطيع بها الامتلاك لكل عوامل بقائه واستمراريته كشر مطلق. ولطالما كانت العقيدة الصهيونية محركاً لولبياً في التاريخ الأمريكي. بل هي الأساس الميتافيزيقي لمعظم الممارسات العنصرية في التاريخ القديم والحديث.

نعم فالعقيدة الصهيونية هي التي عادة ما أشعلت النيران في الحماسات والمشاعر والبوارد، وفي القرى والمدن، ونشرت ركام الموتى في أكثر من أربعين دولة اجتاحتها أو قصفتها الولايات المتحدة، وعززت القناعة بأن لأمريكا قدراً أعلى من كل أمم الأرض، وأنه مهما حل بـ»إسرائيل» فوق أرض فلسطين، فإن «إسرائيل الأمريكية» تبقى القلعة المحصنة لإعادة بناء قيمها ومبادئها وأخلاقها.

يقول الأمريكان: إن يهود الروح الذين يمثلهم الأنجلوسكسون هم الذين يحملون رسالة «إسرائيل» التي تخلى عنها اليوم يهود اللحم والدم، وهم الذين أعطاهم الله العهد والوعد، وهم الذين ورثوا كل ما أعطاه الله تاريخياً ليهود اللحم والدم ومعظمهم من ألد أعداء السامية.

ليس هذا فحسب، بل يضيفون قائلين: لقد اختار الله يهود اللحم والدم مؤقتاً، وبشروط أخلفوها، ولكنه اختار الأمة الأمريكية (الأنجلوسكسون) مؤبداً، لأنها تستحق الاختيار، ولأنه وهبها كل ما يلزمها من قوة وثروة لأن تكون «شعب الله وفوق كل الشعوب»، إلى الأبد.

إن أدب المستعمرين الأوائل كله يؤكد هذه القدرية التاريخية التي نالت ذروة إبداعها في سيرة وموعظة جون ونثروب، أول حاكم لمستعمرة ماساشوستس. أما السيرة فوضع لها مؤلفها كوتون ماذر عنوان: (نحميا الأمريكي) تأسياً بنحميا الأسطوري الذي قاد «الإسرائيليين» في (عودتهم) من سبي بابل إلى أرضهم الموعودة، ونظم الكثير من موجات الهجرة من بابل إلى يهودا، ثم أشرف على انتشال «أورشليم» من أنقاضها وأعاد بناءها «مدينة على جبل». وكانت الأجيال اللاحقة قد صنفت هذا الحاكم مع يعقوب وموسى وداود، غير أن اختيار نحميا، بطل إحياء «إسرائيل»، هو الذي طغى في النهاية. والواقع أن كل سيرة نحميا الأمريكي هي مثال على إصرار المستعمرين الإنجليز على التماهي بين تجربتهم في العالم الجديد وما يرويه العهد القديم. عن تجربة العبرانيين في العالم القديم، أو بتعبير صموئيل فيشر في (شهادة الحقيقة): «لتكن إسرائيل المرآة التي نرى وجوهنا فيها». وأما الموعظة فهي تلك التي ألقاها ونثروب في الحجّاج على متن السفينة الأسطورية أربيلا، وأكد فيها على العهد الجديد بين «الإسرائيليين» الجدد وبين يهوه، وعلى الرسالة التي يحملونها إلى مجاهل أرض كنعان الجديدة، قال: «إننا سنجد رب إسرائيل بيننا عندما سيتمكن العشرة منا من منازلة ألف من أعدائنا، وعندما سيعطينا مجده وأبَهته، وعندما يتوجب علينا أن نجعل (نيو إنغلاند) مدينة على جبل».

وهذا التعبير هو رمز لـ»أورشليم» ولصهيون أيضاً، ولا يزال يستخدم إلى الآن للدلالة على المعنى الصهيوني لأمريكا.

واللافت للاهتمام هنا أن وضع الدستور قد شجّع على توثيق وتثبيت المعنى «الإسرائيلي» الصهيوني لأمريكا، كما كتب رئيس جامعة هارفارد صموئيل لانغدون (Samuel Langdon) في ملحمته الشهيرة «جمهورية الإسرائيليين: نبراس للولايات المتحدة»، هذه (الملحمة) التي هي في الأصل خطبة ألقاها في المحكمة العليا، سوف لن يجد قارئها لحظة شك في أنه يقرأ مقاطع من سفر الخروج أو التثنية. بل إن لانغدون فعلاً يفتتح كلامه عن ولادة الدستور بهذا المقطع من سفر التثنية، قائلا: «لقد علمتكم فرائض وأحكاماً كما أمرني الرّب إلهي لكي تعملوا بها في الأرض التي أنتم داخلون إليها لتتملكوها. فاحفظوا واعملوا، فتلك هي حكمتكم وفطنتكم في عيون الشعوب الذين سيسمعون عن هذه الفرائض ويقولون: ما أعظم هذا الشعب وما أحكمه وأفطنه!».

الواقع، كما يلاحظ صاحب كتاب (أمريكا والإبادات الجماعية) أن كل هذه الملحمة الرائعة إنما هي كناية شرح وتعليق وقياسات تمثيلية بين شريعة موسى والدستور الأمريكي، وبين الصهاينة والأمة الأمريكية. فالدستور مناسبة للتأكيد على وجه الشبه بين ما نزل على موسى من (ألواح) وبين ما نزل على قلب واضعي الدستور. وهي مناسبة للتذكير بأن «إسرائيل» القديمة والجديدة أمة مختارة، باركها الله قديماً بشريعة ليس لها مثيل، وجعلها (فوق كل الشعوب) نبراساً للعالم، ثم أكرمها حديثاً بدستور ليس له مثيل وجعلها (فوق كل الشعوب) مثالاً يُحتذى عبر كل العصور.



العدد 1691 | السبت 6 أيلول/سبتمبر 2025 | www.laamedia.net

# وزراء حزب الله وأمل ينسحبون من جلسة الحكومة اللبنانية

رصد

انسحب وزراء حزب الله وحركة «أمل» من جلسة مجلس الوزراء اللبناني التي عُقدت أمس في قصر بعبدا، بعد دخول قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى القاعة لعرض خطته الرامية إلى حصر سلاح المقاومة، ضمن مساعي حكومة لبنان لتنفيذ الأجندة الأميركية -»الإسرائيلية» داخل أروقة الدولة.

ووفق وسائل إعلام لبنانية انسحب الوزراء الأربعة ممثلو حركة أمل وحزب الله، ولحق بهم وزير الدولة فادي مكي، بعد دخول قائد الجيش إلى قاعة الاجتماع لمناقشة خطته.

وزير العمل محمد حيدر، وفي حديث إلى قناة (المنار)، أكد أنّ الانسحاب جاء «انسجاماً مع رفضنا مناقشة الورقة الأمريكية»، مشدداً على أنّ «أي قرار يُتخذ في غياب المكوّن الشيعي هو قرار غير ميثاقي». وأضاف: «نحن خرجنا من بعبدا، ولا عودة إلى الجلسة، وسننتظر ما سيُبنى على ما جرى».

بدوره، أوضح عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب أمين شري في تصريحات لقناة (الميادين)، أنّ ما جرى هو «مقاطعة للجلسة لا انسحاب من الحكومة»، كاشفاً أنّ التفاهم كان قائماً مع الرئيس نبيه بري على حضور الجلسة لمناقشة البنود الأخرى، ثم الانسحاب عند طرح خطة الجيش. شري شدّد على أنّ «الضغوط الأميركية باتجاه واحد، وهي التي ترسم الخطة الإسرائيلية الخاصة بلبنان وسورية»، معتبراً أنّ «بعض الأطراف للأسف يقدمون تبريرات للعدو، وهذا أمر غير مقبول».

وأضاف شري: «هل يدرك وزير الخارجية أنّ شهداء يسقطون يومياً على أرض الوطن؟ تصريحاته تعكس انفصالاً عن الواقع الوطني»، لافتاً إلى أنّ «قيادة الجيش تقول إنها حريصة على السلم الأهلي، ونحن أيضاً حريصون، لكن المطلوب أن تستدرك حكومة نواف سلام قبل فوات الأوان».

# مصرع وإصابة 12 مرتزقا بناسفتين في أبين

ابين

قتل وأصيب 12 عنصرا في مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، بانفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا طقما لهم في مدينة مودية بمحافظة أبين المحتلة، التي تشهد اقتتالا داميا بين أدوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن عبوة ناسفة انفجرت بدورية تابعة لأحد فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي أثناء مرورها في طريق وادي عومران شرق مودية، ما أدى إلى مصرع عنصر وإصابة 11 آخرين كانوا على متن الطقم.

وأشارت المصادر إلى أنه تم نقل المصابين إلى مستشفى لودر قبل أن يتم نقلهم إلى عدن المحتلة حيث وصفت حالتهم بالحرجة.

على صعيد الأزمات المعيشية العاصفة بأبين، شهدت مدينة جعار ظهر أمس احتجاجات شعبية غاضبة، تنديدا باستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة منذ أكثر من أسبوع، وسط غياب أي حلول جذرية أو معالجات عاجلة من قبل سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق.

## إقرار صهيوني بأن الاغتيالات لم تكن سوى «استعراض قوة»

## إعلام عبري: اليمنيون دمروا قطاع السياحة بضرباتهم على «بن غوريون»

# جبهة اليمن تتصاعد والاحتلال يفشل في كبح الضربات

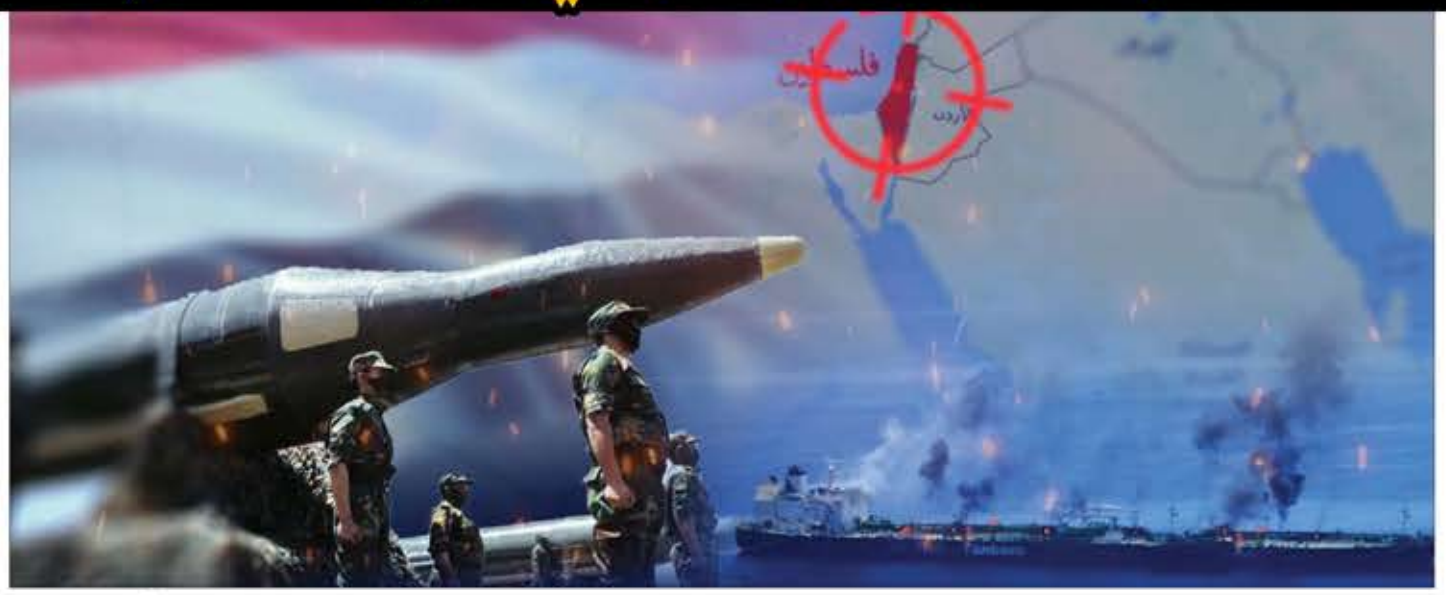

عادل بشر

دخلت المواجهة بين اليمن والعدو الصهيوني طوراً جديداً مع تكثيف القوات المسلحة اليمنية عملياتها العسكرية، خلال الأيام القليلة الماضية. فقد شنت سلسلة من الضربات النوعية على أهداف «إسرائيلية»، شملت مطار اللد «بن غوريون»، مبنى هيئة الأركان، محطات كهرباء، ميناء أسدود، وصولاً إلى استهداف سفينتين في البحر الأحمر، على ارتباط بالاحتلال.

هذا التصعيد جاء انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية والتجويع التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء غزة، وفي إطار الرد الأولي على عدوان كيان الاحتلال على اليمن واغتيال رئيس حكومة صنعاء وعدد من الوزراء في غارة «إسرائيلية»، وهو ما يضع العملية العسكرية في سياق مباشر من الثأر والرسائل الاستراتيجية.

### التصعيد ودلالاته

يرى خبراء أن توقيت الضربات اليمنية يكشف عن إصرار صنعاء على مواصلة إسنادها للشعب الفلسطيني، ويؤكد أن استهداف رئيس الوزراء، أحمد غالب الرهوي، وعدد من وزرائه، بغارات «إسرائيلية» عصر الخميس 28 آب/أغسطس الفائت، لم يُحدث أي فراغ في منظومة القرار، بل سرّع وتيرة العمليات اليمنية، مشيرين إلى أن بيانات قوات صنعاء، إثر عملياتها العسكرية الأيام القليلة الماضية، شددت في مجملها على أن المعركة مع العدو الصهيوني ليست ظرفية، بل هي جزء من معادلة استراتيجية تقوم على كسر الحصار عن غزة وردع العدو المحتل عن التمادي في حرب الإبادة.

### اعترافات بالعجز

يأتي هذا فيما لا تزال تداعيات جريمة اغتيال رئيس حكومة صنعاء وعدد من وزرائه تتوالى لدى الأوساط الإعلامية ومراكز البحوث «الإسرائيلية» والأمريكية، فسرعان ما خفتت نشوة الانتصار التي انتابت رئيس حكومة الاحتلال ووزير دفاعه، مع تنامي وتيرة العمليات اليمنية وتنوع الأسلحة التي ضربت أهدافاً حساسة في عمق فلسطين المحتلة، إذ اعترف الإعلام الصهيوني بأن الغارات على صنعاء واستهداف قيادات في الحكومة لم توقف القدرات الهجومية اليمنية.

صحيفة «إسرائيل هيوم» الصهيونية، في تقرير، أشارت بوضوح إلى أن من يعتقد أن عملية الاغتيال ستجعل «الحوثيين» يتراجعون «فهو مخطئ».

ورصدت الصحيفة عمليات إطلاق صواريخ ومسيّرات من اليمن بعد أقل من 24 ساعة من استهداف رئيس الوزراء أحمد الرهوي ورفاقه، مؤكدة أن قدرات صنعاء «محدودة لكنها حقيقية».

وقالت: «إذا كان صناع القرار الإسرائيليون يعتقدون أن الحوثيين سيعيدون النظر في خطواتهم بعد فقدان عدد من قياداتهم المدنية، فقد أثبتت الأيام الأخيرة عكس ذلك»، مضيفة: «حاربوا السعودية سبع سنوات وصمدوا، وصمدوا أمام شهور من الغارات الجوية الأمريكية، وكذلك صمدوا وما زالوا يشتبكون مع إسرائيل منذ ما يقرب من عامين، وهو أمر لم تنجح فيه أي منظمة أو دولة أخرى».

وشددت الصحيفة الصهيونية على وجوب أن توقف «تل أبيب» تبادل الضربات الدائرة مع صنعاء، مشيرة إلى أنه «لا يمكن لإسرائيل أن تسمح بتطبيع واقع يُجبر فيه ملايين الإسرائيليين، كل بضعة أيام، أو حتى عدة مرات يومياً، على البحث عن ملاجئ بينما تُطلق مئات الكيلوجرامات من المتفجرات على مراكز المدن».

تقرير آخر في الصحيفة ذاتها، بعنوان «الحوثيون يجهزون مفاجأة لإسرائيل»، كشف بدوره عن قلق عميق داخل المؤسسة العسكرية الصهيونية من استمرار الهجمات، مع إقرار بأن الاغتيالات لم تكن سوى عملية «استعراض قوة»، وأن اليمنيين ما زالوا قادرين على إنتاج صواريخهم وتطوير أسلحتهم، ما يجعل أي رهان على شل قدرتهم في غير محله.

وذكر التقرير أن «الحوثيين مبدعون للغاية، ويجدون طرقاً للعيش والاستقلال، إضافة إلى أنهم يؤمنون بأنفسهم وبقدراتهم، بما في ذلك في عوالم الإنتاج الذاتي. فمقابل كل صاروخ باليستي يُطلقونه، يُصرّحون صراحة بأنه من إنتاجهم الذاتي. حتى عندما أسقطوا طائرات أمريكية مُسيّرة، صرّحوا بأن صواريخ أرض-جو كانت من إنتاجهم الذاتي»، لافتاً إلى أن «قوات صنعاء مصرة على إلحاق الضرر الكبير بإسرائيل، من خلال عملياتهم المتكررة إلى عمق الاحتلال، حيث يقومون بالدراسة والتحقيق في أسباب الفشل ونتائج الضربة، وفي كل مرة يُحدثون تغييراً عن المرة السابقة».

### «هل خسرت تل أبيب الحرب؟»

موقع (JNS) الأمريكي- «الإسرائيلي» ذهب أبعد من ذلك في مقال تحليلي نشره، أمس الأول، تحت عنوان «هل خسرت إسرائيل الحرب؟».

المقال وصف الحرب الصهيونية مع صنعاء بأنها أحد أبرز إخفاقات نتنياهو، مؤكداً أن اليمن، رغم فقره وبعده الجغرافي، نجح في فرض معادلة ردع لم تتمكن «إسرائيل» من كسرها.

وأشار إلى أن كل صاروخ يمني يُطلق إلى عمق فلسطين المحتلة «يُجبر ملايين الإسرائيليين على الفرار إلى الملاجئ بملابس النوم والنعال»، وأن هذا الوضع مستمر منذ قرابة العامين مُسبباً صدمة للمستوطنين.

وأضاف: «هناك أيضاً تكلفة مالية كبيرة. فقد ساهم قصف الحوثيين في إحجام شركات الطيران الكبرى عن السفر إلى إسرائيل، ما أدى إلى تدمير قطاع السياحة لما يقرب من عامين».

كما تطرق التحليل إلى الحصار البحري اليمني الذي أدى إلى شل ميناء «إيلات» (أم الرشراش) بشكل كامل، وتكبد اقتصاد الكيان خسائر فادحة، لافتاً إلى أن إغلاق الميناء يُمثل «انتصاراً للحوثيين».

وخلص التحليل إلى أن «تل أبيب في وضع صعب؛ فهي مجبرة على حسم الحرب بالقوة الجوية فقط، وصنعاء بعيدة جداً بحيث لا يمكن استخدام المشاة والدبابات، إضافة إلى أن اليمن بلد شاسع يصعب اختراقه».

### تقديرات استخباراتية أمريكية

أما مركز «ستراتفور» الاستخباراتي الأمريكي فأكد في تقييماته الأخيرة أن الضربات الصهيونية على صنعاء، بما فيها استهداف رئيس الوزراء، لن تغير مسار الصراع.

وأوضح المركز أن اليمنيين أثبتوا قدرة على الصمود أمام السعودية والولايات المتحدة لعقد كامل، وأن «إسرائيل» تواجه التحدي ذاته اليوم: عدواً غير تقليدي وقليل الكلفة يملك صواريخ ومسيّرات فعالة، ويستطيع شل مطارات وموانئ استراتيجية دون الدخول في مواجهة تقليدية واسعة.

وتوقع التقرير تصاعد العمليات اليمنية بشكل أكثر خطورة رداً على جريمة اغتيال رئيس حكومة صنعاء وعدد من وزرائه.

وفقاً لهذه المعطيات، يرى خبراء أن تكثيف العمليات اليمنية بعد اغتيال رئيس حكومة صنعاء يرسل رسالة مزدوجة مفادها أن «إسرائيل لم تحقق مكسباً استراتيجياً باغتيال الوزراء، وأن صنعاء ما تزال تملك قرار الحرب ومقومات الصمود».

كما أن الاعترافات «الإسرائيلية» والأمريكية تكشف أن جبهة اليمن تحولت من مجرد ساحة ثانوية إلى واحدة من أعقد جبهات الصراع، حيث يجد الاحتلال نفسه أمام خصم بمرونة غير مسبوقة وقدرة على استنزافه بعيداً عن مسرح غزة ولبنان.

العدد 1691
السبت 6 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

## اتفاق أذربيجان وأرمينيا في واشنطن

# الاختراق الأمريكي في منطقة جنوب القوقاز (1-2)

**يُمثل الاتفاق بين أذربيجان وأرمينيا الموقع في واشنطن في 8 أغسطس الجاري 2025، برعاية أمريكية، تحولاً استراتيجياً في مسار النزاع الممتد منذ ثلاثة عقود حول إقليم ناغورني قره باغ.**

**جاء الاتفاق في ظل تراجع الدور الروسي التقليدي في جنوب القوقاز، وانشغال موسكو بالحرب الأوكرانية، ما أتاح للولايات المتحدة فرصة لملء الفراغ الاستراتيجي وتعزيز حضورها في منطقة تعد جزءاً من المجال الحيوي لروسيا وإيران. وهو جزء من مشاريع ترامب القائمة على الصفقات كصفقة القرن، وضمن مشاريع أمريكية تتجاوز ترامب متعلقة بالصراع حول الممرات التجارية، على غرار مشروع "طريق الهند الشرق الأوسط".**

أنس القاضي

على المستوى الجيوسياسي الأوسع، يعكس الاتفاق تقدّم المحور الأمريكي – التركي – الأذري، المتقاطع مع المصالح "الإسرائيلية"، على حساب محور المقاومة؛ إذ يضعف أوراق القوة الإيرانية في القوقاز، ويعزز الطوق الجغرافي والسياسي حولها. كما يندرج الاتفاق في إطار الصراع الدولي حول شكل النظام العالمي، إذ يشكّل خطوة لصالح ترسيخ النفوذ الأمريكي وإضعاف المسار المتعدد الأقطاب. هذا الاتفاق يعكس إمكانية الولايات المتحدة رغم انحسارها العالمي أن تعيد إنتاج نفوذها الاستراتيجي، وسبق هذا الاتفاق الشهر الماضي رعاية اتفاقية السلام بين رواندا وجمهورية الكونغو.

### الخلفية التاريخية للنزاع الأذري الارمني

تعود جذور النزاع بين أذربيجان وأرمينيا إلى حقبة ما قبل انهيار الاتحاد السوفييتي، حين بدأت التوترات القومية بالتصاعد في أواخر ثمانينيات القرن العشرين حول إقليم ناغورني قره باغ، وهو منطقة جبلية تقع ضمن الحدود المعترف بها دولياً لأذربيجان؛ لكن أغلبية سكانها من الأرمن.

الحرب الأولى (1991 – 1994): مع تفكك الاتحاد السوفييتي عام 1991، اندلعت حرب شاملة بين البلدين حول الإقليم، انتهت بسيطرة القوات الأرمنية على قره باغ ومناطق محيطة به، رغم عدم اعتراف المجتمع الدولي بهذه السيطرة. وأبرم وقف لإطلاق النار عام 1994: إلا أن النزاع ظل "مجمداً"، بينما استمرت جهود الوساطة الدولية بقيادة مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والتي كانت روسيا والولايات المتحدة وفرنسا من رعاتها الرئيسيين.

مرحلة الجمود والصراع منخفض الحدة (1994 – 2020): خلال هذه الفترة، ظل الوضع الميداني ثابتاً نسبياً، مع تسجيل اشتباكات متفرقة وسقوط ضحايا بين حين وآخر، وفشلت محاولات التسوية السياسية بسبب تمسك كل طرف بمواقفه القصوى؛ إذ أصرت أرمينيا على ضمان حق تقرير المصير لأرمن قره باغ، بينما تمسكت أذربيجان بوحدة أراضيها.

الحرب الثانية (2020): في سبتمبر 2020، اندلع قتال واسع النطاق انتهى بانتصار أذربيجان، التي استعادت أجزاء كبيرة من الأراضي المحيطة بقره باغ. جاء ذلك بدعم عسكري ولوجستي كبير من تركيا، وباستخدام تقنيات متقدمة مثل الطائرات المسيّرة، ما أضعف الموقف العسكري الأرمني، وأدى إلى توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بوساطة روسية.

الحرب الثالثة (2023): في أعقاب تصعيد جديد تمكنت أذربيجان من بسط سيطرتها الكاملة على الإقليم عام 2023، ما أدى إلى نزوح نحو 100 ألف من الأرمن إلى داخل أرمينيا. هذا التحول الميداني زاد عزلة أرمينيا، وعمّق أزمتها السياسية الداخلية، كما أضعف الثقة في التزام روسيا بحماية حلفائها، خاصة بعد أن اكتفت قوات حفظ السلام الروسية بدور محدود ولم تتدخل لمنع التقدم الأذري.

بهذه التطورات، انتقل النزاع من مرحلة "الصراع المجمد" إلى مرحلة إعادة تشكيل شاملة للتوازنات الإقليمية، فاتحاً الباب أمام دخول أطراف جديدة، وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلى معادلة القوقاز.

### مضمون الاتفاق وبنوده الرئيسية

يهدف الاتفاق الذي وقع بين أذربيجان وأرمينيا في 8 أغسطس 2025 في واشنطن، إلى إنهاء النزاع المسلح الممتد منذ ثلاثة عقود، ووضع أسس لعلاقات دبلوماسية وتجارية وأمنية طبيعية بين البلدين، من خلال حزمة شاملة من الإجراءات.

### البنود الجوهرية:

1. وقف دائم للأعمال القتالية: التزام الطرفين بوقف شامل ودائم لإطلاق النار، وضمان احترام متبادل لسلامة الأراضي والسيادة الوطنية.

2. إنشاء ممر بري استراتيجي ("مسار ترامب للسلام والازدهار الدولي" – TRIP)، يربط الممر أراضي أذربيجان بإقليم نخجيفان، مروراً بالأراضي الأرمينية، وصولاً إلى تركيا وأوروبا، ومنحت الولايات المتحدة حقوق تطوير حصرية للممر، بما يشمل إنشاء خطوط سكك حديدية، وأنابيب لنقل النفط والغاز، وكابلات ألياف ضوئية، ويُعد الممر بديلاً للمسار التقليدي عبر الأراضي الإيرانية، ما يغير خريطة العبور الإقليمي للطاقة والتجارة.

3. التعاون الاقتصادي والتكنولوجي: توقيع اتفاقيات ثنائية منفصلة بين الولايات المتحدة وكل من أذربيجان وأرمينيا، لتعزيز التعاون في مجالات الطاقة، التجارة، والتكنولوجيا المتقدمة – بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، مع وعود أمريكية بدعم مشاريع البنية التحتية.

4. التعاون العسكري والأمني: رفع القيود الأمريكية السابقة على التعاون العسكري مع أذربيجان، وإتاحة فرص لمساعدات أمنية بملايين الدولارات، تهدف إلى تعزيز القدرات الدفاعية.

5. إنهاء دور "مجموعة مينسك": تقديم طلب رسمي من الطرفين لحل "مجموعة مينسك" التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والتي كانت روسيا والولايات المتحدة وفرنسا تشارك في رئاستها، في خطوة ترمز إلى إغلاق صفحة الوساطة التقليدية وإحلال رعاية أمريكية مباشرة. وقد أعلنت الخارجية الأرمنية أن كلاً من أرمينيا وأذربيجان أرسلتا إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا طلباً بحل "مجموعة مينسك" الخاصة بتسوية النزاع في قره باغ.

### الاهمية الاقتصادية والسياسية للممرّات

1. الممرّ التقليدي عبر إيران: منذ التسعينيات وحتى ما قبل تحوّلات 2020، اعتمدت أذربيجان على مسار عبور يمرّ عبر الأراضي الإيرانية (معبر جلفا – محافظة أذربيجان الشرقية – نخجيفان – تركيا). منح هذا المسار طهرانَ رسومَ عبور منتظمة ودوراً محورياً في حركة التجارة والطاقة بين باكو ونخجيفان، ما وفّر لإيران أداة ضغط اقتصادية وسياسية على باكو، وأبقى حدودها مع أذربيجان نشطة ضمن توازنٍ إقليمي مريح لها.

2. ممرّ "زنغزور" (2020): بعد حرب 2020 واستعادة باكو لأراضٍ محيطة بقره باغ، طُرح ممر "زنغزور" عبر جنوب أرمينيا بوصفه ربطاً مباشراً بين أذربيجان ونخجيفان من دون المرور بإيران، وقد وفّرت موسكو المظلّة لهذا الطرح، بحثاً عن دور ضابط للتبادل والطرق. غير أنّ تداعياتَ حربَ 2023 وتآكل ثقة أرمينيا بروسيا بدّلت الحسابات، وفتحت المجال أمام صيغة بديلة تقودها واشنطن. بالنسبة لإيران، كان "زنغزور" بمثابة تهديد مباشر لدورها كمعبر إلزامي، ولإيراداتها ونفوذها على حركةَ التجارة الإقليمية.

3. الممرّ الأمريكي الجديد TRIP 2025)): أقرت تسوية 8 آب/ أغسطس 2025 إنشاء "مسار ترامب للسلام والازدهار الدولي" (TRIP) عبر أرمينيا لربط أذربيجان بنخجيفان فتركيا وأوروبا، مع حقوق تطوير حصرية للولايات المتحدة تشمل السكك الحديدية وأنابيب النفط والغاز وكابلات الألياف الضوئية. بهذا يصبح (TRIP) بديلاً عملياً للمسار الإيراني، ويقترن بحلّ "مجموعة مينسك" وتحويل الرعاية من وساطة ثلاثية إلى إشراف أمريكي مباشر على شريان تجاري – طاقي استراتيجي.

4. الدلالات الاقتصادية: يتيح مسارِ ترامب (TRIP) إضافة خط إمداد أقل ارتهاناً بروسيا وإيران، ويُحسّن أمن الطاقة الأوروبي عبر ربط جنوب القوقاز بالبنية الغربية للأسواق، وهناك عوائد وفرص استثمارية أمريكية؛ إذ يُدخل شركات البنية التحتية والطاقة والتقنيات الأمريكية مباشرةً في تطوير الممر، مع إمكانات استثمارات رأسمالية كبيرة ومداخيل تشغيلية طويلة الأمد.

وفي المقابل بالنسبة لإيران يمثل المسار الأمريكي خسارة حركة عبور ورسوم ترانزيت، وتراجع نفوذها في تسعير وتوقيت الشحنات بين باكو ونخجيفان، ما يضعف إحدى أدوات تأثيرها الاقتصادي.

# رسالة إلى المبعوث الترامبي براك

جهاد بزي*

جانب السيد توماس جوزف براك جونيور المبجل، أما بعد:

أكتب إليك وفي خاطري محمد العبدالله، الشاعر اللبناني الراحل الذي لا شك في أنك لم تسمع به من قبل. هذا يا عزيزي كان شاعراً جنوبياً جميلاً وساخراً، حلو الروح كما أحب تسميته. له نص في كتاب «حبيبتي الدولة» يخبرنا فيه أنه قرر في مرة التفاوض مع الأمريكيين، ويشرح كيف ارتدى أبهى بدلة لديه وركب سيارته القديمة وذهب إلى السفارة الأمريكية ليتفاوض مع أمريكا في شأن لبنان.

وصل وجلس منتظراً السفير في جو خانق، فإذ بالسفير يخرج من بركة السباحة بالمايوه ويمشي صوب الشاعر وهو يقطر ماء. يحتدّ محمد ويقف ويصرخ بأعلى صوته، رافعاً سبابته صوب السماء: «هذه ليست مفاوضات! هذه مهزلة!».

لماذا الربط بينك وبين السفير بالمايوه؟! ربما لتشابه اللحظة السريالية بين ما تخيله الشاعر وبين ترددك أخيراً على بلادك، أرض أجدادك! هكذا، كلما دخلت إلى مقر أو خرجت منه، أراك بالمايوه تقطر ماء، وأرى أن ما تفعله في لبنان ليس مفاوضات، بل تماماً كما قال محمد.

ومع أنك للأمانة مهيب الطلعة، مخيف النظرة، وفي منكبيك العريضين أمريكا جلّ جلالها، لست «اقبضك جد». لماذا، تسألني؟! لأنني نمطتك يا سيد توم، وأنت، الترامبي، أكثر من سيتفهم لا صوابيتي السياسية.

نعم نمطتك: أنت ابن الجيل الثاني من المهاجرين، علمتَ باكراً أنك لن تشق طريقك إلا عبر تقليد الرجل الأبيض. ها قد قلتها بلا خوف ولا وجل. أنت صعدت السلم المنطقي للترقي بأن استنسخته. بذلت جهداً خرافياً لتنضم إلى دوائر الأثرياء البيض أبناء الأثرياء البيض، ويقبلون بك واحداً منهم. هؤلاء الذين تحمل أسماءهم أرقاماً: جورج الثاني، ووليام الثالث، أو جونيور، كما في حالتك. ويصادف أن هؤلاء يتوارثون الكثير من العلل البشرية، سأكتفي منها بالشعور المتواصل بالفوقية. هذه الفوقية نفسها التي مارستها لا شك طوال عمرك على من تظنهم أقل منك في أمريكا، نفسها، ستشعر بأريحية مضاعفة في فرضها على أبناء جلدتك في بلدك القديم المتهالك.

ستحكي معهم كما تراهم: متخلفين، غرائزيين، فوضويين، مثيرين للشفقة، حيوانات كما اختصرتهم، لا يقدّرون هذه الخدمة الجليلة التي تسعى إليها إدارتك، كما يجحدون كل كرمك وتنازلك إلى درجة احتكاكك بهم وإهدارك وقتك الثمين وجهدك الأثمن عليهم وفي سبيل إنقاذهم من أنفسهم...

لكنه عالم ساخر يا توم. أنظر إليك وأنت تقرّعنا لمرارة في نفسك على الأرجح. في السبعين من عمرك يا سيد توم، ملياردير ورجل أعمال ناجح، وأمريكي حتى العظم، وكل ما استطعت الوصول إليه منصب ضبابي لسفير ومبعوث لإدارة ترامب، التي كان يمكنك أن تشغل فيها كرسياً أكبر من الذي أنت فيه، لولا أنك، سأقولها، لست أبيض تماماً. السمك نوعان، واحد ينمو في الطبيعة وآخر في المزارع. الأول أصلي وأكثر جودة. ومع أنك أتممت كل فروض الصداقة والوفاء لترامب وكدت تزجّ في السجن بسببه، بقيت من سمك المزارع. هذا الغبن الذي تحس به مشكلتك يا توم، لا تفرّغه فينا أو علينا «بليز يعني».

وبما أنني حوّلتك إلى سمكة، سيد توم، فسأتهمك بأنك تحمل ذاكرتها أيضاً. لا أعلم إذا كنت عائداً من «إسرائيل» أو ذاهباً إليها بعد موقعة تقريع الصحفيين اللبنانيين ووصفهم بالحيوانات، والطلب منهم أن يكونوا متحضرين، وكل هذا الذي تفوهت به وقد علت وجهك ملامح الاشمئزاز والامتعاض حتى كان يجب إسعافك بكوب ماء الزهر.

لكن، بالله عليك توماس، تومي، هل تذكرت أن تسأل أصدقاءك في «إسرائيل» كيف استطاعوا قتل كل هذا العدد من الصحفيين، في غزة وفي لبنان، بتحضر؟! دعك من مئات آلاف الضحايا المدنيين عرضاً في غزة: فلنركز على الصحفيين الذين قرعتهم أسوأ مما يقرع رب عملك مراسلي البيت الأبيض.

هل سألت بنيامين نتنياهو عن درجة الرقي والتهذيب التي قتل بها زملاءهم الصحفيين عمداً؟! أم أنك كلما ذهبت إليه رأيته خارجاً من بركة السباحة يقطر ماء، فأدهشتك إنسانيته عارية ونسيت السؤال؟! هيا يا توم، أيها النبي الذي كان فجراً لذاته وقد وقف يعظنا جماعياً قبل أن يركب السفينة، أخبرنا عن رأيك الصادق بـ«دولة إسرائيل»، ثم مردغنا بالتراب بعد ذلك، ولن نزعل!

سيد توماس، أصل إلى «وأخيراً» التقليدية في الرسائل، ولا أعرف بماذا أختمها. ليس أنك تبعث على الملل الشديد فحسب، لشدة ما أنت بديهي وتقليدي ومتوقع، بل لسبب تقني، وهو أنك على الأرجح لا تجيد قراءة العربية، لغة هذه الشعوب البالية التي لا تستسيغ سماعها ولا التحدث بها. ربما من الأفضل أن أختم بنصيحة أقدمها إليك فوق وقتي وجهدي العاديين المهدورين عليك: دعك منا! عُدْ إلى الغولف وانسَ أمرنا! ما لك أنت وما لهذا البلد الصغير المعقد؟! أترك هذه المهمة الرسالية لمورغان أورتاغوس لتجلس على خرابه وحدها. هذه باتت لبنانية أكثر منك ومني، وقد لا يطول بها الأمر قبل أن تصير ضيفة دائمة على التلفزيون، تقول وعيناها تدمعان: نحنا تعبنا أستاذ مارسيل!

* كاتب لبناني

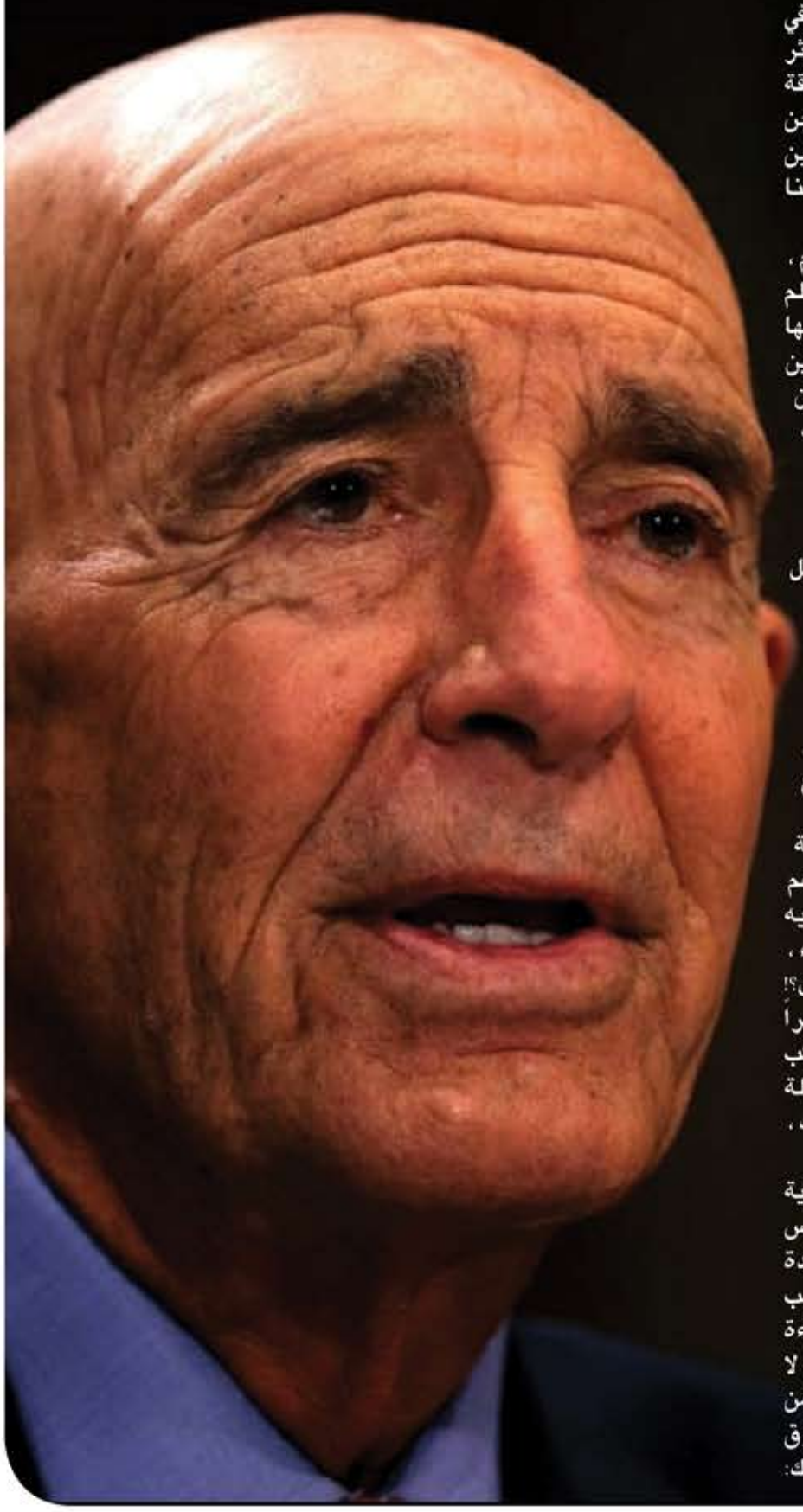

# اليمنيون يحـــيون ذكرى المولد النبوي بأعظم مهرجـــان بشري

# نفَـــسُ الرحمـــن

**تفيض الصورة تعبيرا كما السماء تفيض احتفاء وسكينة بهذا الألق الغامر. إنه مولد سيد الوجود، وإنه محمد صلى الله عليه وآله، وإنهم اليمانيون الأرق أفئدة والألين قلوبا، وإنـه نفَسُ الرحمن القادم من اليمـن، حيث لا جهة أخرى يمكن أن يقـدم منها أو ينتمي إليها سوى هنا، وهنا فقط.**

**يزهـر الربيـع المحمدي في قلـوب اليمنيـين فيشـاركون الوجود فرحتـه واحتفاءه في أضخم مهرجان يمكن أن يحدث، وفي أعظم وأبهى صور العشـق والوفاء والولاء والانتماء لسـيد الوجود، حيث يتحول المشـهد إلى لوحة إيمانية مهيبة لمواكب بشـرية غصت بها مختلف الساحات يتوسطها اسم واحد: محمد.**

تقرير

احتشـد ملايـين اليمنيـين، أمـس الأول، الثـاني عشـر مـن ربيـع الأول 1447هـ، في حشـود غير مسـبوقة شـهدتها مختلف محافظـات ومديريات جغرافيـا السـيادة، احتفـاء بذكـرى المولـد النبوي الشـريف، في مشـهد مهيب يعكس عمق الارتبـاط الروحي والتاريخـي لليمنيـين بالنبـي الأكرم صلى الله عليه وآله.

وتدفقت السـيول البشـرية الهادرة إلى مختلـف السـاحات والميادين التي ازدانـت بالألـوان الخضـراء والرايات المحمديـة البهيجـة واللافتـات التـي تحمـل شـعارات المحبـة والوفـاء للرسـول الأعظـم، ليبـدو المشـهد المحمـدي الاحتفالي أكـثر بهاءً، حيث الحشـود المليونية تصـدح بالأهازيج والمدائـح النبوية، في أجـواء إيمانية وروحانيـة مفعمة بالفـرح والاعتزاز، وفي مشـهد يمنِي خالص لشـعب يزداد ارتباطًا وتمسكًا بخير البرية، ويتصدر الشعوب في الاحتفاء بذكرى مولده.

وصدحـت الحشـود بالصلـوات المحمديـة والأناشـيد المعـبرة عـن الـولاء والارتبـاط الوثيق بالرسـول الكـريم وآل بيتـه الأطهـار، وقدمـت الفرق الإنشـادية العديد من الوصلات والموشـحات بمختلـف الألـوان التي يتميز بها اليمن.

وجـددت الحشـود الملوينية العهد والـولاء لرسـول الله صلـى الله عليه وآلـه وسلم، والاقتـداء به والتمسـك بهديـه، والمضـي على نهجـه وجهاده قـولا وعمـلا، ونِصـرة الرسـالة السـماوية، امتـدادًا لموقـف أجدادهم الذين ناصروا الرسول ونشروا الإسلام في أصقاع المعمورة.

وجسد الحضور المهيب، والاحتفال المحمدي الذي لا مثيل له على مستوى العالم، ارتباط الشعب اليمني برسول الأمـة والإنسـانية، وتجـذر محبته في نفوس اليمنيين، جاعلا من المناسبة لوحـة إيمانيـة فريـدة تعكس وحدة وتلاحم أبناء اليمن في واحدة من أعظم المناسبات الدينية.

وفي كلمـة لـه، أكـد سـيد الجهـاد والثـورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي على هذا التفـرد اليمني قائلاً: «هذا الإحياء للمولد النبوي في اليمن لا مثيل له في الأرض، شاهد على قوله صلـى اللـه عليـه وآله: الإيمـان يمان والحكمة يمانية».

وأشـار قائد الثورة إلى أن الشـعب اليمنـي يحيي هـذه المناسـبة عرفانًا للنعمة وشكرًا للـه، وفرحًا وابتهاجًا بفضله ورحمته، وأن هذا الإحياء يمثل إحباطًا لـكل المسـاعي الرامية لفصل الأمـة عـن الاقتـداء بالنبي صلـى الله عليه وآله وسلم.

ومثـل الاحتفـال المحمـدي المهيب في مختلف محافظات ومناطق جغرافيا السيادة رسالة قوية للعالم أجمع بأن نـور النبـي محمد صلـوات اللـه عليه وآلـه سـيظل سـاطعا في يمـن الإيمان والحكمة، مثلما سـيظل نفَسُ الرحمن دائما وأبدا قادما من اليمن.

www.laamedia.net

العدد 1691

السبت 6 أيلول/سبتمبر 2025

## أسير صهيوني: كنا نعتقد أننا أسرى لدى حماس لكننا أسرى لدى «إسرائيل»

## العدو يدمر برج مشتهى في القطاع ومئات النازحين باتوا بلا مأوى

# الكيان يضع سكان غزة بين القتل والتهجير و70 شهيدا خلال 12 ساعة

تقرير

في يوم دموي جديد، يسجل العدو الصهيوني فصلاً آخر من فصول الإبادة الجماعية في غزة بالدم والنار، حين حول منازل وخيام النازحين إلى مقابر جماعية، وقتل العشرات في ساعات معدودة، كثير منهم أطفال.

في غزة لم يعد القصف استثناءً، ولا الدماء مفاجأة، بل جريمة ممنهجة تمارسها آلة القتل الصهيونية بدم بارد، تحت حماية أميركية وتواطؤ دولي، في مشهد يُثبت أن ما يجري ليس حرباً عادية، بل مشروع إبادة شاملة لشعب بأكمله.

وارتكبت قوات الاحتلال، أمس الجمعة، مجزرة جديدة بحق المدنيين في قطاع غزة، راح ضحيتها 70 شهيداً بينهم أطفال ونساء، وجرح 424 آخرين وفق مصادر طبية في مستشفيات غزة. وأفادت التقارير بأن 36 شهيداً ارتقوا في مدينة غزة وشمال القطاع وحدهما منذ ساعات الفجر، إثر غارات عنيفة استهدفت المنازل وخيام النازحين. مشاهد الرعب هذه ليست سوى حلقة في مسلسل طويل من الإبادة الممنهجة التي تشنها «إسرائيل» منذ نحو 700 يوم على التوالي، وسط صمت دولي وتواطؤ أميركي فجّ.

### الاحتلال يدشن فصلاً إجرامياً جديداً

وفي مستهل الفصل الجديد من الجرائم في مدينة غزة، أقدم العدو الصهيوني على نسف برج مشتهى السكني، زاعماً أنه تحول إلى بنية عسكرية لحماس، ما جعل مئات النازحين باتوا بلا مأوى.

ورغم أن إدارة البرج أكدت أن المبنى مخصص حصراً للنازحين المدنيين ويخضع لرقابة صارمة منذ استهدافه العام الماضي، إلا أن الاحتلال لم يجد حرجاً في الكذب وتلفيق الروايات لتبرير جريمته.

من يسمى «وزير الأمن الإسرائيلي»، يسرائيل كاتس، خرج بتهديد علني قائلاً إن «العمليات ستزداد حتى قبول حماس بشروط إسرائيل»، في إصرار إجرامي على سياسة الأرض المحروقة، بل وتوعد بفتح «أبواب جهنم»، حسب تعبيره.

هذا التصريح يؤكد أن الاحتلال يمارس ابتزازاً دموياً: إما القبول بشروطه الجريمة الصهيونية، وإما مواجهة الإبادة الجماعية.

### التهجير أو الإبادة

قوات العدو الصهيوني أصدرت تهديدات تدعو إلى عمليات إخلاء جديدة في حي الشيخ رضوان وأحياء أخرى، في خطوة تؤكد تصميمه على اقتلاع سكان مدينة غزة وتهجيرهم قسراً. هذه السياسة ليست سوى استمرار لمخطط قديم: تحويل غزة إلى أرض بلا شعب عبر المجازر المتكررة.

حركة المقاومة الإسلامية حماس من جانبها وصفت استهداف الأبراج المكتظة بأنه محاولة إجرامية لدفع أهالي غزة إلى الهجرة القسرية، وهو جريمة ضد الإنسانية اعتاد العدو الصهيوني على ارتكابها في غزة.

وفي بيان شديد اللهجة، أكدت حماس أن إعلان وزير حرب الاحتلال، كاتس، تصعيدَ عملياته قواته المجرمة ضد مدينة غزة، بعد أسابيع من بدء الهجوم الهمجي على المدينة، يمثل تحدياً غيرَ مسبوق للقوانين الدولية والأعراف الإنسانية، ويُعدّ اعترافاً علنياً بالنوايا الإجرامية لتدمير مدينة مأهولة بالسكان وابتزازهم تحت التهديد والمجازر الوحشية، مع الشروع في ارتكاب جرائم إبادة بالمدينة، وتدمير أحيائها، والضغط لتهجير سكانها قسراً.

وقالت إن استهداف الاحتلال للأبراج السكنية المكتظة بالسكان والنازحين يأتي في سياق محاولاته الإجرامية لدفع أهالي المدينة إلى الهجرة قسراً، وهو ما يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية. أما مزاعمه الكاذبة باستخدام هذه الأبنية من قبَل المقاومة فليست سوى ذرائع مكشوفة لَتمرير جريمته الوحشية وتضليل الرأي العام العالمي.

وأضافت: «تصريحات كاتس بشأن إخلاء المباني قبل قصفها تكشف سياسة تهجير ممنهج تحت النار، وتؤكد أن الاحتلال يستعمل المدنيين كرهائن لفرض شروطه، في ابتزاز سياسي سافر ومخالف للقانون الدولي».

### نتنياهو يصر على إفشال المفاوضات

سياسياً، قالت حماس إن مجرم الحرب نتنياهو يصر على تعطيل وإفشال جهود الوسطاء، بينما أبدت الحركة مرونة في سبيل إنجاز اتفاق يفضي إلى وقف العدوان.

وأضافت، في بيان، أن العالم يشهد منذ 700 يوم أبشع إبادة عرفها التاريخ المعاصر، انتهكت خلالها حكومة مجرم الحرب نتنياهو كل القوانين الدولية.

وأكدت أن الإدارة الأميركية تتحمل مسؤولية استمرار جرائم الإبادة في قطاع غزة، بسبب توفيرها الغطاء السياسي والعسكري لحكومة نتنياهو.

### مصر: لن نكون بوابة لتهجير الفلسطينيين

بدورها، أصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً استهجنت فيه تصريحات رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو حول تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم.

وقال البيان إن مصر «تؤكد إدانتها ورفضها تهجير الشعب الفلسطيني تحت أي مسمى، سواء قسرياً أو طوعياً، عبر استهداف المدنيين والبنية التحتية ومناحي الحياة المختلفة لإجبار الفلسطينيين على المغادرة».

وأضاف البيان أن «مصر تعيد التأكيد على أنها لن تكون أبداً شريكاً في هذا الظلم من خلال تصفية القضية الفلسطينية، أو أن تصبح بوابة التهجير، وأن هذا الأمر يظل خطاً أحمر غير قابل للتغير».

### كارثة التجويع

وإلى جانب القصف، يواجه أهالي غزة مجاعة متصاعدة بفعل الحصار الصهيوني القاتل.

وحذّرت منظمة الصحة العالمية من أن المئات قضوا حتى الآن جوعاً، بينهم 134 طفلاً. وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن 3 حالات وفاة جديدة سُجلت خلال الـ24 ساعة الماضية نتيجة سوء التغذية، ليصل الإجمالي إلى 376 شهيداً. مشهد مروّع يثبت أن الاحتلال لا يكتفي بالقتل المباشر، بل يعتمد سياسة التجويع كسلاح حرب، في انتهاك صارخ لكل القوانين الإنسانية.

مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم، قالها بوضوح: «إنها كارثة كان يمكن لإسرائيل أن تتجنبها وتوقفها في أي لحظة». لكن «إسرائيل»، المهووسة بالجريمة، ترفض أن تتراجع، فيما العالم العربي والغربي يواصل التواطؤ بالصمت أو بالدعم المباشر.

### الأسرى يتجولون بين ركام غزة

في تطور لافت، بثّت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس مقطع فيديو يُظهر الأسيرين «الإسرائيليين» غاي غلبوع دلال وألون أوهل يتجولان فوق الأرض في غزة.

الأسير دلال اتهم المجرمين نتنياهو وبن غفير وسموتريتش بأنهم السبب في استمرار أسره، قائلا: «كنا نعتقد أننا أسرى لدى حماس؛ لكن الحقيقة أننا أسرى لدى نتنياهو». وأضاف: «لا ماء، لا طعام، لا كهرباء... نحن نعيش المعاناة نفسها التي يعيشها مليونا فلسطيني في غزة».

هذا الاعتراف ينسف أكاذيب حكومة الاحتلال، ويؤكد أن العدو يضحّي بمواطنيه الأسرى من أجل استمرار الإبادة.

بدورها عائلات أسرى العدو باتت تصرخ في وجه حكومتها، مؤكدة أن «ما لم ينجح في عربات جدعان الأولى لن ينجح في عربات جدعون الثانية ولا السابعة».

المحلل العسكري في إعلام العدو عاموس هرئيل اعتبر أن نتنياهو لم يعد يكترث بمصير الأسرى أو بمعاناة «الإسرائيليين» أنفسهم، بل يركّز فقط على كيفية البقاء في الحكم والهرب من السجن.

www.laamedia.net
العدد 1691
السبت 6 أيلول/سبتمبر 2025

# «الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 11

## المدرسة.. بين التلقين والتنشئة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

هل كانت المدرسة في "الزمن الجميل" مجرد مكان للتعليم؟ أم كانت ميداناً لتشكيل الوعي، وبناء المواطنة، وصياغة الشخصية؟

في الكثير من المجتمعات العربية، لم تكن المدرسة تنقل العلوم فحسب، بل كانت أداةً للتنشئة الاجتماعية والسياسية، تُكرس ثقافة الطاعة، وتعزز القيم المجتمعية التي تتقاطع مع ما تريده السلطة.

### 1 - التلقين.. لا التعليم الحر

في تلك الحقبة، كان التلقين هو الأساس. المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، والطالب لا يُسمح له بالتساؤل أو النقاش.

الأسئلة التي تتجاوز المنهج تُعتبر خروجاً على النظام، والمناهج كانت تخضع لموافقة رسمية صارمة.

### 2 - المدرسة كآلة تطبيع

كان يُنتظر من المدرسة أن تُنشئ "مواطناً صالحاً"، مواطناً يُطيع، لا يتحدّى، لا يُشكّك... الأناشيد الوطنية، والاحتفالات الرسمية، والكتب المدرسية، كلها أدوات لصياغة الوعي. حتى التاريخ يُكتب ليخدم الرواية الرسمية. والأدب المدرسي غالباً ما كان يروّج لقيم مثل الولاء والوفاء للزعيم أو الدولة.

### 3 - فضاءات التمرد

لكن، رغم كل ذلك، كانت المدرسة مساحة للاحتكاك والتناقض. كان هناك طلاب يعيدون إنتاج وعي مختلف، يتبادلون الأفكار عبر همسات، ورسائل مكتوبة سراً، ويشقّون طرقاً صغيرة للتمرد على القواعد الصارمة.

### 4 - المدرّس.. بين الحارس والمُلهم

في ذلك الزمن كان المعلم أحياناً يُنظر إليه كـ"حارس للنظام"؛ ولكن في أحيان أخرى كان مصدر إلهام، بشيء من الحكمة، أو كلمة دعم، أو تشجيع على القراءة والبحث خارج الكتب الرسمية. غير أنه كان رفيع المستوى علمياً ومهنياً، وقدوة أخلاقية مؤتمنة من الأهالي، ومحترمة من التلاميذ والطلاب. ولكن سوء أوضاعه المادية -في مرحلة الثمانينيات وما بعدها- كاد أن يفقده الإيمان برسالته، وتراجعت مكانته الاجتماعية مع مجيء زمن الاستهلاك وقيمه المبتذلة، التي أدت إلى انحدار مستوى العملية التعليمية والتربوية بشكل ملحوظ.

### 5 - اليوم: مدرسة أكثر انفتاحاً.. وأدوات أكثر؛ ولكن...!

المدرسة اليوم ليست كما كانت في "الزمن الجميل". لقد شهد التعليم ثورة نوعية في الأدوات والمناهج وطرق التدريس؛ انفتاح أكبر على مصادر المعرفة، طرق تدريس تفاعلية، تنوع المناهج، إمكانية التعليم عن بُعد... ومع ذلك، ما تزال هناك تحديات: عدم التوازن في جودة التعليم، ضغط المناهج، قلة التفاعل الحقيقي، تحديات تربوية، مثل ضعف الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للطلاب، وضغوط الامتحانات التي قد تؤثر على الصحة النفسية...

### خاتمة:

في النهاية، المدرسة اليوم، رغم كل عيوبها، تقدم فرصة أكبر لبناء وعي ناقد وحر، وتتيح للطلاب أن يكونوا مشاركين فاعلين في بناء مجتمعاتهم، لا مجرد منفذين لتعليمات؛ بينما كانت المدرسة في "الزمن الجميل" أكثر من مكان لتلقين المعرفة، كانت حلبة صراعات بين السلطة بأنواعها والوعي، بين الطاعة والتمرد، وبين القالب والروح.

العدد 1691
السبت 6 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

## فضول تعزي

**طلع البدر علينا (الحلقة 18)**

ظهر وميض الزيف وسرعان ما خنس كذب «العربية» وأبواق اليهود: «الجزيرة»، «سكاي نيوز»... وحاولت أن أفهم لمَ لم تنقل هذه الأدوات صورة ملايين الشعب اليمني وهي تحتفل بمولد سيد البشر محمد عليه وآله وصحبه أفضل الصلاة والسلام.

المشكل أن لهذه القنوات مراسلين وقنوات بث مباشر لو سقطت عنزة أو بقرة أو حمار في أدغال أفغانستان لأظهرت ذلك على الهواء والملأ؛ أما الملايين التي قلبت الليل نهاراً والظلام نوراً ابتهاجاً بمولد سيدنا الحبيب محمد عليه فضل الصلاة والسلام فكأن لم يكن!

لقد أحسن آل الشيخ حين لم يعتبر هذه المناسبة الملايينية جزءاً من نشاطه الترفيهي الذي شارك بالابتهاج فيه مخمورون سكارى ذوو مواعيد ليلية مع بنات الهوى... فنحن نشكر له هذا الصنيع الذي جعله يفرق بين حفلات كشف العورات، التي تفوح من فضاءاتها أنفاس المخمورين القادمين من أوطان المثلية والإباحية الرخيصة، فترة، دون أن يشعر باحتفاء الملايين بمولد سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم... فقط فات «تركي» حفيد بدعة «نجد» أنه كان من باب السبق «الإعلاني» أو «الإع... لامي»، نقل عشر ثوان من ملايين اجتمعوا للاحتفال بسيد البشر، ومن الإنصاف أن «تركي» قد «ترك» التنويه بهذا الحدث لأن له ثاراً مع النبي الذي قال في نجد: «هنا قرن الشيطان».

# احتفالات مليونية بذكرى المولد النبوي

مبارك العسالي

المشاهد التي شهدتها المحافظات اليمنية في ذكرى المولد النبوي الشريف لم تكن عادية، ولم تكن مجرد فعالية دينية تقليدية كما يحاول البعض تبسيطها أو حصرها. لقد كانت لوحة إنسانية وإيمانية غير مسبوقة، مشهداً لا يمكن أن تختصره الصور مهما كانت الزوايا التي التقطت منها، ولا تستطيع عدسات الكاميرات أن تحيط بجلاله واتساعه. ملايين اليمنيين خرجوا من بيوتهم وقراهم ومدنهم، ليملؤوا الساحات والشوارع، ويصنعوا مشهداً استثنائياً لم يعرف له التاريخ الحديث مثيلاً في العالم الإسلامي.

من صعدة إلى صنعاء، ومن الحديدة إلى إب وذمار وتعز، ومن المحويت إلى حجة وعمران وصنعاء القديمة... كانت الجموع البشرية تتدفق أنهاراً خضراء، ترتفع فيها الرايات وتتردد الأصداء بالتكبير والصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. لم يكن الأمر مجرد مهرجان أو تجمع عابر، بل كان تعبيراً عميقاً عن هوية أمة بكاملها، عن شعب يرى في ارتباطه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصدر عزته وكرامته، وسبب صموده في مواجهة أعتى التحديات.

ما يميز هذه المناسبة في اليمن ليس حجم الحشود وحده، رغم أنه بحد ذاته حدث مذهل، بل الروح التي تسري بين تلك الجموع. وجوه باسمة تتلألأ بأنوار المحبة، عيون دامعة تفيض بالشوق إلى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، قلوب تخفق بصدق الولاء، وأصوات تملأ الأفق بالمدائح والصلوات. إنها لحظة تتحول فيها الأرض إلى محراب كبير، يجتمع فيه الملايين على قلب واحد ولسان واحد: «اللهم صل على محمد وآل محمد».

إن خروج الملايين في بلد محاصر يعاني ويلات العدوان والحصار والفقر والجوع، يكتسب معنى أعمق ودلالة أوضح؛ فاليمنيون الذين يخرجون للاحتفال بالمولد النبوي الشريف ليسوا في فراغ من المعاناة، ولا في رخاء يسمح بمثل هذه الفعاليات الضخمة، بل هم يعيشون أصعب الظروف وأشدها قسوة. ومع ذلك، فإنهم يعلنون للعالم أن محبتهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحدها الظروف ولا تكسرها المعاناة؛ بل لعل تلك المعاناة تجعل الارتباط بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم أشد وأصدق وأعمق.

هذه المناسبة، إذن، ليست مجرد ذكرى تاريخية، بل هي تجديد للعهد مع النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتأكيد على السير في نهجه واستلهام مواقفه وصبره وجهاده. فكما وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وجه قوى الشرك والطغيان، يقف اليوم الشعب اليمني في وجه تحالف العدوان والاستكبار. وكما صبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وواجه الأذى والتكذيب، يصبر اليمنيون ويواجهون القصف والحصار والخذلان. إنها سيرة متجددة، وحضور حيّ للرسالة في واقع معاصر.

ولعل الرسالة الأبرز التي تبعثها هذه الملايين هي وحدة اليمنيين في حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، رغم محاولات العدوان تكريس الانقسام الطائفي والمذهبي والمناطقي. فحين تكتظ الساحات بملايين المحتفلين، لا يُرى شمال ولا جنوب، ولا زيدي ولا شافعي، ولا مدينة ولا قرية، بل يُرى شعب واحد، أمة واحدة، تصطف في حضرة نبيها صلى الله عليه وآله وسلم. وهذه الوحدة ليست شعاراً سياسياً، بل حقيقة حية تُترجم في أكبر الحشود البشرية التي يشهدها بلد في المنطقة.

# رسائل فرط صوتية

أحمد أمين باشا

يبدو أن قادة الاحتلال الصهيوني لا يعرفون من هم اليمنيون، وليس لديهم حتى خلفيه عن تاريخ اليمنيين وبأسهم وضراوتهم عند الوغى، ولا يدرك هؤلاء أنهم يقاتلون شعباً قادته الأوائل هم الفاتحون تحت رايه الإسلام، إلى الصين شرقاً وحتى جنوب فرنسا غرباً. هزموا كل الإمبراطوريات القديمة، وأذلوا القوى الاستعمارية في العصر الحديث.

بصراحة، أعتبر الكيان محظوظاً، لأنه بعيد جغرافياً عن متناول اليمن مسافة 2000 كيلومتر، ومع ذلك لم يسلم من مسيَراته وصواريخه، وآخرها الصاروخ الفرط صوتي الحامل للرؤوس العنقودية الذي تبلغ سرعته 16 ماخ.

وجدير بالذكر أن الخبراء العسكريين الصهاينة اعترفوا بعدم امتلاكهم هذه النوعية من الصواريخ بعد، معبرين عن صدمتهم من امتلاك صنعاء مثل هذه التقنيات التي لا تتوفر حتى عند بعض الدول المتقدمة، وهو ما تعتبره «تل أبيب» يشكل مصدر قلق بالغ وتهديد استراتيجي لـ»أمنها القومي».

وحتى عند سؤال الذكاء الاصطناعي عن الدول التي تمتلك صواريخ فرط صوتية سرعتها 16 ماخ على مستوى العالم فسوف يأتيك الجواب أن اليمن هي إحداها. هذا فيما يتعلق بطبيعة الصراع بين صنعاء والكيان الصهيوني.

من جانب آخر، ستتوقف الكثير من القوى الإقليمية والعالمية عند هذا الحدث الاستثنائي لتعيد النظر بعدها في المآزق الذي وضعتها فيه صنعاء، بما يغير حتماً التوازنات الجيوسياسية في المنطقة لضمان الاستقرار وديمومته، ويحفظ كذلك مصالح القوى الإقليمية والعالمية، وخصوصاً التجارة الدولية البحرية، والذي لن يتأتى إلا بالاستماع لرؤية صنعاء في الكثير من الملفات الداخلية والخارجية بما يحقق مصالح الجميع، وعلى رأسهم اليمن المعتدى عليه ظلماً من قبل جهات إقليمية ودولية منذ العام 2015، ويتوجب على هذه القوى إعادة النظر في علاقتها مع صنعاء ووقف التسويف والمماطلة عبر مبعوثها الأممي والرباعية الدولية.

تمتلك صنعاء من الأوراق الكثير والكثير، وواشنطن ولندن أكثر من يعلم ذلك، بل ولديهما، وخصوصاً واشنطن، تجارب مريرة أثناء الصراع الأخير مع صنعاء في البحر الأحمر، الذي أنهكها وأساء لسمعة أساطيلها وبوارجها على مستوى العالم، ولم تستطع تفادي المزيد إلا بلجوئها إلى مسقط لإقناع السلطة في صنعاء بإبرام اتفاق هدنة حفظت من خلالها واشنطن ماء وجهها. ويبدو أن الرسالة وصلت للجميع.

## منتخب الشباب يخطف بطاقة التأهل للمربع الذهبي في بطولة كأس الخليج

# اليوم الأولمبي الوطني يواجه بنغلادش في الجولة الثانية لتصفيات كأس آسيا 2026

رصد

يلتقي المنتخب الوطني الأولمبي، في تمام الساعة 12:00 من ظهر اليوم بتوقيت العاصمة صنعاء، نظيره البنغلادشي، ضمن منافسات الجولة الثانية لتصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2026 لمنتخبات كرة القدم تحت سن 23.

وتمكن الأولمبي الوطني من الفوز على منتخب سنغافورة (2/1) في افتتاح التصفيات الذي جرى بينهما الأربعاء الماضي على ملعب مدينة فيت ثري الفيتنامية، فيما سيتواجه الثلاثاء المقبل مع منتخب فيتنام مستضيف المجموعة الثالثة في ختام التصفيات.

من ناحية ثانية، خطف منتخبنا الوطني للشباب بطاقة التأهل للمربع الذهبي، وذلك بفوزه على منتخب الكويت بهدفين دون مقابل، سجلهما عبدالله الدقين من ضربة جزاء في الدقيقة الرابعة من الوقت المضاف للشوط الأول، وعادل عباس في الدقيقة 67، من المباراة التي جرت بينهما على ملعب ضمك ضمن مباريات الجولة الأخيرة لحساب المجموعة الأولى في بطولة كأس الخليج لكرة القدم بنسختها الأولى المقامة حالياً في مدينة أبها.

ويلتقي منتخبنا الشاب الذي حل ثانياً في المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط، مع نظيره العُماني متصدر المجموعة الثانية بـ6 نقاط، غداً الأحد، في تمام الساعة الثامنة مساءً بتوقيت العاصمة صنعاء، في نصف النهائي، فيما يفتتح الدور النصف النهائي، بمواجهة تجمع السعودية مستضيف البطولة ومتصدر المجموعة الأولى بـ7 نقاط، ومنتخب العراق ثاني المجموعة الثانية بـ6 نقاط.

## أكد أن لاعبي المنتخب في جاهزية بدنية وصحية تامة

## طبيب منتخب الشباب ياسر حمزة لـ 21 :

# عادل عباس تعافى والجهاز الطبي يضاعف جهوده

طارق الأسلمي

أكد طبيب المنتخب الوطني للشباب، الدكتور ياسر حمزة، أن الحالة البدنية والصحية العامة للاعبي المنتخب قبل مواجهة عمان في نصف نهائي كأس الخليج، جيدة ومستقرة، مشيراً إلى أن جميع عناصر الفريق في جاهزية تامة ولا يعاني أي لاعب من إصابات أو وعكات صحية قد تؤثر على أدائه داخل الملعب.

وقال الدكتور ياسر حمزة في تصريح خاص لصحيفة "لا": "قبل لقاء الكويت تعرض اللاعب عادل عباس لوعكة صحية طفيفة، وهو ما استدعى مشاركته في الشوط الثاني فقط. وقد تم التعامل مع حالته بالشكل الطبي المناسب حتى تماثل للشفاء وأصبح في وضع صحي جيد".

وأضاف حمزة أن الجهاز الطبي للمنتخب يتخذ سلسلة من الإجراءات الدقيقة لضمان سلامة اللاعبين والوقاية من الإصابات خلال المباريات المقبلة، موضحاً أن تلك الإجراءات تشمل التقييم الشامل والمتابعة المستمرة للاعبين، وتجهيزهم بدنياً وصحياً عبر تدريبات خاصة، إلى جانب تنفيذ برامج وقائية تقلل من مخاطر الإصابات.

وأشار إلى أهمية توفير التغذية السليمة المناسبة لكل لاعب، والتدخل الطبي الفوري عند حدوث أي إصابة لضمان تقديم الرعاية الطبية اللازمة، فضلًا عن تثقيف اللاعبين بوسائل الوقاية وأهمية الالتزام بإرشادات السلامة، إضافة إلى المراقبة الطبية المستمرة لاكتشاف أي مشكلات صحية مبكراً والتعامل معها في الوقت المناسب.

ويستعد المنتخب الوطني تحت 20 عاماً لمواجهة نظيره العُماني مساء غد الأحد، وذلك ضمن الدور نصف النهائي لبطولة كأس الخليج للشباب.

## حمل قصة إنسانية

# السويدية غريتا ثونبرغ ترتدي قميص ناد أيرلندي في رحلة أسطول الصمود لفك الحصار على غزة

ظهرت الناشطة البيئية السويدية، غريتا ثونبرغ (22 عاماً)، الثلاثاء الماضي، وهي ترتدي قميص نادي بوهيميان الأيرلندي، قبل صعودها إلى إحدى سُفن أسطول الصمود المتجه نحو قطاع غزة، دعماً للمحاصرين في ظل حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي"، إذ يحمل قميص النادي قصة إنسانية ورمزية تاريخية توارثها مشجعوه جيلاً بعد جيل.

ونشر موقع راديو "آر إم سي سبورت" الفرنسي، الثلاثاء الماضي، قصة ارتداء غريتا ثونبرغ قميص نادي بوهيميان الأيرلندي، تحديداً القميص الثالث للفريق العريق، الذي يتخذ من العاصمة دبلن مقراً له، ويُعرف بتاريخ طويل في الدوري الأيرلندي ومشاركاته المتكررة في المسابقات الأوروبية.

حيث أفاد الراديو الفرنسي، أن اختيار النادي لارتداء ثونبرغ لقميص بوهيميان لم يكن بلا دلالات، فالنادي الأيرلندي الذي تأسس عام 1890 وتُوّج بلقب الدوري 11 مرة، آخرها عام 2009، رسخ صورة شعبية لنفسه وارتبط بمواقف داعمة للقضية الفلسطينية. ففي مارس/ آذار 2023، طرح قميصاً خاصاً لدعم الأطفال الفلسطينيين، وخصص 10% من عائدات مبيعاته لصالح مؤسسة "Palestine Sport for Life". وفي 30 أغسطس/ آب الماضي، خطف لاعبو نادي بوهيميان الأنظار قبل مباراة في كأس أيرلندا، عندما خاضوا عمليات الإحماء بقميص يكرم نجم كرة القدم الفلسطيني سليمان العبيد، الذي استشهد في غارة "إسرائيلية" على غزة في السادس من أغسطس، في خطوة تعكس استمرار ارتباط النادي الأيرلندي بمواقفه التضامنية تجاه القضية الفلسطينية.

وفي ظل ما يعيشه الشعب الفلسطيني من دمار ومعاناة متواصلة جراء عدوان الاحتلال "الإسرائيلي" والحصار الخانق على قطاع غزة، يكتسب ارتداء غريتا ثونبرغ قميص بوهيميان رمزية مضاعفة، إذ يعكس التقاء الرياضة بالالتزام الإنساني، ويمنح كرة القدم بعداً يتجاوز حدود المنافسة ليصبح رسالة تضامن مع شعب يواجه واحدة من أشد المآسي في العصر الحديث.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1691

السبت 6 أيلول/سبتمبر 2025

## أفقياً:

1. شخص أو واحد – حيوان مفترس (نكرة).
2. يبسط – طيب المذاق.
3. تعب – شجر يسمى أيضا "نبق" (معكوسة).
4. رقد.
5. قذر – تجدها في "مهابة".
6. يعبر (معكوسة).
7. الوافي (مبعثرة) - أتوب.
8. ثلثا "صاع" – أمهلتها.
9. وقف مؤقت للحرب (معكوسة) – حزمة خلايا حية داخلية تنقل الإشارات بين الجهاز العصبي المركزي والأعضاء المختلفة – معظم الشيء (معكوسة).
10. دولة عربية – بلدان مستقلة.
11. للردع والزجر – كنية علي بن أبي طالب عليه السلام.
12. عاصمة عربية – كثرة المال.

## عمودياً

1. ثاني أكبر بحيرة عذبة في العالم – امتطى.
2. داء يصيب العين – من أدوات الطبيب – خاصتي.
3. متشـابهان – غريب منتسب إلى قوم وليس منهم – صاحب إحدى المهن.
4. منفرج بين جبلين.
5. عطايا.
6. متشابهان – ثلثا "ثوب".
7. مجنون أو مهبول.
8. السمعة.
9. واضح (معكوسة) – رديء الهيئة.
10. وحدة لقياس درجة الحرارة – منزل.
11. مظهر أو هيئة شخص – كنية عبد العزى بن عبد المطلب (معكوسة).
12. شهر ميلادي – ميعاد أو ميقات.

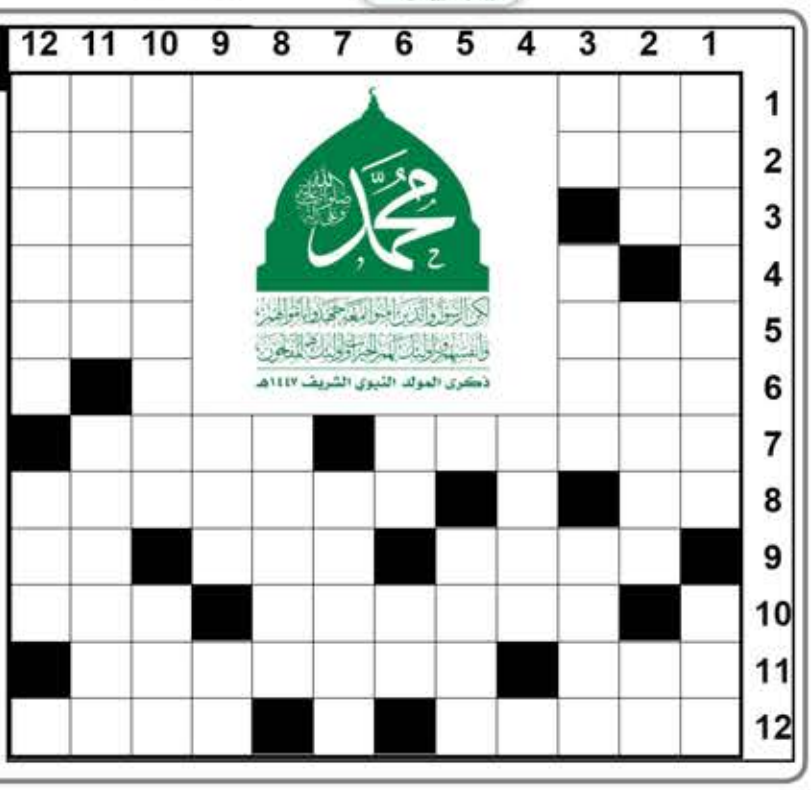

## حل العدد السابق

| | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ن | ي | ز | ل | ا | ي | ل | ع | د | م | ح | م |
| 2 | ن | ا | د | ي | ح | | | | ك | ا | ب | ش |
| 3 | ف | ر | | و | د | | | | ا | | ر | ر |
| 4 | | س | ا | ن | | | | | ن | م | | و |
| 5 | ط | | ل | ي | ل | خ | ل | ا | | ش | ا | ع |
| 6 | ف | و | س | ل | ي | ف | | ن | ي | ك | س | |
| 7 | ل | ب | ا | | ف | ي | ط | س | ق | ا | ف | و |
| 8 | | ق | د | ز | ر | ف | ل | ا | | ة | ن | س |
| 9 | ق | | س | ب | ب | | ا | ن | هـ | | ج | و |
| 10 | د | ع | | ر | و | خ | ب | | ل | ك | | ا |
| 11 | ي | ر | د | ج | ل | ا | | ن | ا | د | ن | س |
| 12 | م | س | ي | د | | ة | ل | و | ل | ي | ق | |

## حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 2 | 3 | 6 | 5 | 7 | 8 | 1 | 9 |
| 9 | 6 | 5 | 8 | 1 | 4 | 2 | 7 | 3 |
| 7 | 8 | 1 | 9 | 3 | 2 | 5 | 4 | 6 |
| 5 | 7 | 6 | 2 | 9 | 3 | 4 | 8 | 1 |
| 8 | 1 | 4 | 5 | 7 | 6 | 9 | 3 | 2 |
| 3 | 9 | 2 | 1 | 4 | 8 | 6 | 5 | 7 |
| 2 | 5 | 7 | 3 | 8 | 9 | 1 | 6 | 4 |
| 1 | 4 | 9 | 7 | 6 | 5 | 3 | 2 | 8 |
| 6 | 3 | 8 | 4 | 2 | 1 | 7 | 9 | 5 |

## وكوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | | 4 | | | 3 | |
| 3 | | 2 | | | | 1 | 8 | |
| | | 6 | | 7 | | 9 | | 2 |
| | 8 | | | 9 | 5 | | | |
| | | | 3 | | 8 | | | |
| | | | 4 | 6 | | | 5 | |
| 7 | | 1 | | 8 | | 5 | | |
| | 3 | 5 | | | | 8 | | 6 |
| | 2 | | | 3 | | | 1 | |

## حدث في مثل هذا اليوم

6 أيلول / سبتمبر

1798 قائد الحملة الفرنسية نابليون بونابرت يعدم الثائر المصري محمد كريم.
1972 انتهاء عملية ميونخ بمصرع 11 رياضياً "إسرائيلياً" وضابط شرطة ألماني وطيار مروحية ألماني، وتفجير مروحية، واستشهاد خمسة من الفدائيين الفلسطينيين الثمانية الذين نفذوا العملية.
2003 مقاتلات "إسرائيلية" تفشل في محاولة لاغتيال الشيخ أحمد ياسين.
2009 سلطات الاحتلال الصهيوني تقر خطة جديدة لبناء مئات الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية.
2015 استشهاد طفلين رضيعين وإصابة عدد من الكوادر الطبية جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منطقة السبعين في أمانة العاصمة.
2016 طيران العدوان يشن 130 غارة هستيرية على عدد من المناطق اليمنية.
2017 استشهاد 6 مدنيين وإصابة 4 باستهداف طيران العدوان منزلهم في مديرية حيران بحجة.

## برجك اليوم

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
ربح محتمل أو نجاح تكافأ عليه. الطالع العام إيجابي ويساعدك في التعبير عن آرائك، وتنقذك سرعة البديهة من المواقف المحرجة.

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو
المواجهة بالحقيقة صعبة؛ لكنها في النهاية ستحدد طبيعة العلاقة مع الزملاء في العمل وتضع النقاط على الحروف. ممارسة المشي مفيدة جدا.

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
تجنب الدخول في نقاشات غير مجدية، وكن حذراً. لا تعقد الأمور واستمتع بحياتك.

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
تجنب المغامرة، واحذر التراجع والفوضى والغش. لا توسع دائرة التحرك قبل دراسة المعطيات بدقة فقد تواجه معاكسات صعبة.

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
التسرع يؤدي بك إلى مواقف بعيدة عن قناعاتك، ويجعل الشريك حذراً منك باستمرار. لا تستخف بالعوارض الصحية التي تنتابك أحيانا.

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تشعر اليوم بارتياح وتتحمس لجديد تستقبله في حياتك، كعملية إبداعية أو فنية أو طفل يبتسم في منزلك. مارس الرياضة لتتخلص من توترك.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تجد نفسك في موقف ضعيف وترتبك لخبر يخص بعض الزملاء. تجنب المفاوضات والاتصالات وأجّل المواعيد.

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تعيش نزاعا داخليا لتطوير وضعك المادي. قد يكون لذلك مضاعفات متعددة ومتنوعة فاحذر. اضبط أعصابك وتروَّ في تصرفاتك.

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
التخطيط للمشاريع المستقبلية قد لا ينفع إذا لم يقترن بنوايا صافية. امنح نفسك بعض الراحة فهي ضرورية لك.

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
ضغوط روتينية في العلاقة مع زملاء العمل؛ لكن يمكنك تسيير الأمور في الاتجاه الصحيح، فأنت تعرف من أين تؤكل الكتف.

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
تتوسع الآفاق وتتجسد الطموحات. مفاجأة جيدة وحظ استثنائي في العمل والمال. تعامل مع الأمور بوعي كبير.

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
احذر التراجع المهني ونظم جدول أعمالك وسيطر على انفعالاتك وتكتم على أسرارك. لا تكثر صعود الدرج أو المرتفعات.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

تعجز الأقلام قبل الألسن، وتصمت الكلمات أمام هيبة تلك المشاهد المليونية، لجماهير الأنصار، أحفادِ الأوسِ والخزرج، زحف بشري يملأ الأرض مهابةً وإيمانا، يهتف باسم الحبيب المصطفى.

ساحات الاحتفال تحولت إلى بحر بشري، موجُه التكبير، ونسيمُه الولاء لرسول اللهَ، وكأن حديثه الشريف يُتلى من جديد:

«أتاكم أهل اليمن، هم أرق قلوباً وألين أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية».

هنا اليمن، هنا أمةٌ لا تنحني إلّا لله، تصنع أعظم لوحات الولاء، وتكتب تاريخاً من نور في ذكرى مولده العظيم.

معمر الجهفي

كأنه يوم المحشر، تهادى الناس من كل حدب وصوب، في مشهد يبعث البهجة في القلوب. لَم أشاهد صنعاء بهذا الازدحام من قبل. امتلأت ساحة السبعين وكل الشوارع الجانبية بالكامل.

مشاهد اليوم (الخميس) من كل المحافظات تؤكد أن هكذا شعب لا يمكن أن يُكسر أو توهن عزائمه أو تنال منه أي قوة في الدنيا.

فسلامٌ على يمن الأنصار على مر العصور والدهور.

Waleed Hemyari

هذه الميادين وهذه الساحات التي جمعت عشاق رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله.

نحن العالم، ونحن أمة الإسلام، وأمة محمد، ورجال الله الذين يحبهم ويحبونه، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين، ولا يخافون لومة لائم.

السجاد الكبسي

من أراد أن يعرف سر كل الأحاديث الواردة في فضل اليمن؛ فلينظر إلى هذه الجموع المليونية الضخمة التي اجتمعت في حب نبيها، وبعد كل تلك التهديدات والتضحيات التي تعرضت وتتعرض لها. حقا إنه يمن الإيمان والحكمة والقلوب الرقيقة والعزائم القوية وأولي البأس الشديد.

نور الدين أبو لحية

يا رسول الله:
ها هم أنصار الأمس مازالوا أنصار اليوم.
من ناصروك بالأمس ينصرونك اليوم.
من لبّاك بالأمس لبّاك اليوم.
من رفعوا رايتك بالأمس ها هم يرفعونها اليوم.
من وقفوا وحدهم معك بالأمس يقفون معك وحدهم اليوم.
من خاضوا معك البحر ها هم يخوضونه اليوم.
من كانوا سيفك بالأمس ها هم مازالوا سيفك اليوم في مواجهة الطغيان العالمي أمريكا و«إسرائيل».

عدنان الشامي بديل

مصيبتان هزّتا الوهابية ومشتقاتها هذا اليوم (الخميس):

الأولى: الاحتفال المهيب غير المسبوق من حيث عدد المشاركين والساحات، بالمولد النبوي الشريف في اليمن، حيث امتلأت الساحات بحشود هائلة تعلن انتماءها لرسول الله وتؤكد وحدة الشعب وصلابته في مواجهة العدوان.

الثانية: الانتصار الكبير في العراق بتحرير «وادي حوران» من قبضة «داعش» الذين فروا يجرّون أذيال الخيبة تاركين وراءهم أطناناً من الأسلحة والمعدات الأمريكية.

«وادي حوران» ظل لسنوات طويلة ملاذهم الأخطر الذي احتموا به لإعادة تنظيم صفوفهم، وبوابتهم الاستراتيجية نحو الأنبار وصحراء غرب العراق.

تحريره يعني انهيار واحدة من أعمق قواعدهم الرمزية والعسكرية، وقطع يد أمريكا الحقيقية في العراق.

عبدالرحمن حسين العابد

الكارهون والمبدّعون للاحتفال بالمولد النبي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم، تمنوا لو أن ميدان السبعين سجادة كبيرة يستطيعون عطفها ولفها وإخفاءها؛ حتى يمنعوا إقامة هذا الاحتفال العظيم، وتمنوا أن يصادروا كل الكاميرات لحجب هذا المشهد المغيظ لهم!

عباس محمد الهادي [بديل]

الحشود كانت عظيمة جدا لدرجة أن أصحاب «البدعة» رجعوا يقولوا: أصلاً أنتم تستغلوا تدين الشعب!

عدي العنسي

بالمطلق لم يكن يوماً عادياً!

هل تذكرون يوم ذهب أجدادكم الأنصار برسول الله وذهب العرب بالشاة والبعير؟!

كان ذلك في حُنين قبل 1423 عاماً.

كذلك اليوم ذهبتم برسول الله مرة أخرى وكنتم ذلك الامتداد الأنصاري الأصيل (من رسول الله أبي الطيب إلى حفيده أبي جبريل).

بيض الله وجيهكم.

ويا سنان العود عقب!

حسين العزي

ما أشرقت شمس يوم كهذا اليوم (الخميس) اليمن العزيز بعزة الله ورسوله

#ذكرى_المولد_النبوي_الشريف

علي شرف المحطوري

كل شيفرة يمكن فك رموزها، إلّا واحدة، مذهلة، مهيبة، معجزة متكاملة.

لا يمكن لقوانين الفيزياء أن تحيط بها، ولا معادلات الكيمياء أن تفكك عناصرها!

لا التاريخ سجل لها مثيلاً، ولا الأساطير أبحرت في تخيل الإتيان بمثلها.

إنها شيفرة شعب الأنصار وولائه لرسول الله الأعظم، وكأنما بُعث محمد لليمنيين خاصة دون غيرهم!

ما كل هذا الاستنفار، الحب، الولاء، العشق، التفرّد الذي تميز به اليمنيون لتعظيم محمد؟!

ثم كيف لكل ذلك الضجيج المسعور لكل لحية مجعدة، وحنجرة مقعرة، وقلم مسموم، انهالت جميعها للنيل من إحياء هذه المناسبة أن تتبخر؟!

أبو زيد وأصل